

# فيروس نقص المناعة \الإيدز والطيران المدني حزمة مصادر النقابات



[www.itfglobal.org](http://www.itfglobal.org)



## المحتويات

مقدمة حزمة المصادر ٥

### القسم الأول - خلفية عن حزمة المصادر

فيروس نقص المناعة/الإيدز، عمال النقل وITF ٩

### القسم الثاني - تعريف المشكلة

الطيران المدني وفيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز: ملخص نتائج استبيان الـITF ١٣

### القسم الثالث - نشرات

٢١	وباء الإيدز: يشكل قضية لدى نقابات العمال
٢٣	جعل قضية فيروس نقص المناعة المكتسبة والإيدز من صميم العمل النقابي
٢٦	اقناع العمال بأن الإيدز يشكل قضية داخل إطار مكان العمل
٢٩	التعامل مع وصمة العار والتمييز
٣٢	لا حلول مجددة بلا مساواة جنسية
٣٥	توصيات الـILO رقم ٢٠٠ حول فيروس نقص المناعة/الإيدز
٣٨	سياسات مكان العمل. البرامج والأسس لفيروس نقص المناعة/الإيدز
٤١	اتفاقيات جماعية حول فيروس نقص المناعة/الإيدز
٤٣	متابعة عملية للوقاية من فيروس نقص المناعة/الإيدز في العمل
٤٧	توفير العناية والدعم داخل مكان العمل
٥١	الدعم النقابي للأفراد المتعاقبين مع فيروس نقص المناعة المكتسبة

نتناول النشرات القضايا المثارة في الاستبيان وتقوم بطرح معلومات وتوجيهات وأدوات وأمثلة. تتضمن النشرات النتائج الرئيسية في استبيان الـITF وقائمة بأماكن ذات صلة للنقاط المطروحة للنقاش.

### القسم الرابع - سيناريوهات

استخدام النشرات على أرض الواقع - ماذا تفعل في حال ... ؟

٥٥	لم تستوعب الإدارة مخاطر فيروس نقص المناعة داخل مكان العمل
٥٥	إصرار الإدارة على فحص فيروس نقص المناعة
٥٥	تمييز العمال ضد زملائهم في العمل
٥٦	عدم انتهاز العمال الفرصة لإجراء الفحص التطوعي
٥٦	أن هنالك دليل على وجود تحرش جنسي
٥٧	تناقص الاهتمام بالوقاية من فيروس نقص المناعة
٥٧	رفض عامل مريض أن يجري فحص فيروس نقص المناعة
٥٨	أن تقع حقوق العاملين المصابين بفيروس نقص المناعة تحت التهديد

مجموعة من ثماني سيناريوهات توجز مشاكل تتعلق بفيروس نقص المناعة وقضايا قد تواجه نقابات الطيران المدني، وهي تشتمل على أسئلة للنقاش ومن الممكن استخدامها في العديد من الحالات. وخاصة الحالات التعليمية. ويمكنها أيضا مساعدة النقابات عند رسم السياسات واتخاذ القرارات، والنشرات ذات الصلة مخصصة لكل حالة.

## القسم الخامس - حالة للدراسة

٦١	دراسة الحالة رقم ١. اتحاد نقابات العمال للنقل والاتصالات TCWTUIF في اثيوبيا
٦٣	دراسة الحالة رقم ٢. نقابة عمال الموظفين والتجارة CCWU في غويانا
٦٥	دراسة الحالة رقم ٣. الغاء عملية طرد غير منصفة لعمال في البرازيل وذلك بفضل توصيات الـ ILO رقم ٢٠٠

توجز اثنتان من حالات الدراسة - ضمن حالات الدراسة الثلاث المسهبة - الاجراءات المتخذة من قبل الـ ILO والتي تهدف إلى تعزيز الوقاية والرعاية وتحدي وصمات العار والتمييز. تستعرض حالة الدراسة الثالثة كيف تم العمل بالمطلب رقم ٢٠٠ في البرازيل للحلول دون الإجحاف بالعمال وفصلهم بحجج اصابتهم بفيروس نقص المناعة المكتسبة. تتضمن الدراسات قضايا تناقش بشكل جماعي.

## القسم السادس - مجموعة أدوات (ILO) لفيروس نقص المناعة/الإيدز لنقابات العمال

٦٩	مصادر أخرى
٧١	قائمة الاختصارات

## مقدمة حزمة المصادر

يلتزم الـITF باتخاذ الاجراءات اللازمة للتعامل مع فيروس نقص المناعة/الإيدز مما يخدم مصلحة النقابات المنتسبة وأعضائها وعمال النقل وعائلاتهم في جميع أنحاء العالم

تنص خططنا على تقديم المعلومات والدعم على صعيد عالمي مما يشمل جميع القطاعات. كما تسعى إلى تحديد وتحليل العديد من المخاطر والاحتياجات المتعلقة بكل قطاع. وتحقيقاً لهذه الغاية قمنا بإجراء الدراسات و قمنا على أساس النتائج التي حصلنا عليها بوضع الخطة المناسبة

أظهرت نتائج الدراسة للطيران المدني عام ٢٠١٠ عدداً من الاحتياجات المطلوبة من قبل الأعضاء. وكذلك تضمنت ما أظهرته النقابات المنتسبة من اهتمام والتزام باتخاذ الاجراءات. قام مسؤولون في ٢٤ نقابة من أصل ٢٥ نقابة بالعمل على طلب دعم الـITF في البدء بتوسيع مدى النشاطات للأعضاء حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز. ووضع سياسات واتفاقيات متعلقة بأماكن عملهم. وكنتيجة لذلك أحرزت حزمة المصادر تقدماً على أمل الاستجابة لهذه الطلبات وتقديم المعلومات والتوجيهات لنقابات الطيران المدني المنتسبة وكل من له حصة في القطاع اخذة نتائج الدراسة بعين الاعتبار.

برز بوضوح أهمية ربط العديد من القطاعات والفروع مع بعضها في عالم النقل. وكما أن فيروس نقص المناعة/الإيدز لا يميز بين الحدود الجغرافية كذلك هو لا يتوقف عند الحدود الفاصلة بين القطاعات المختلفة. ولذلك سيقوم الـITF بمساعدة نقاباته المنتسبة بالتركيز على التغييرات الطارئة على هذا الوباء داخل أقسامه مع تسهيل الاتصالات والتعاون بين هذه النقابات وخصوصاً داخل البلدان والأقاليم الفرعية.

نحن نقف على استعداد لتقديم الدعم لنقاباتنا المنتسبة في وجه هذا المرض المعقد والخطير حتى تتم السيطرة على هذا الوباء وإزالته نهائياً

نود أن نشكر سوزان ليثر على مساعدتها لنا في تقديم حزمة المصادر هذه. كما ونود أن نشكر جميع النقابات المنتسبة والناشطين الذين ساهموا في اخراج هذه الحزمة.



د. سيد عاصف الطاف  
المنسق العالمي لفيروس نقص



جابريل موكو رودراجوير  
سكرتير  
المناعة/الإيدز  
قسم الطيران المدني والسياحة









## فيروس نقص المناعة/الإيدز. عمال النقل والـITF

معظم ٣٣ مليون المصابين بفيروس نقص المناعة حول العالم هم من العمال. وعلى خلاف جميع الأمراض تقريباً يتركز وجود مرض الإيدز بين فئة العمال البالغين. وذلك يعني خسارة المزيد من العائلات لمعيلها. وفقدان أماكن العمل لقوتها العاملة، وكذلك فقدان الاقتصاد لأكثر أفرادها إنتاجاً.

بعض المناطق والمجموعات والقطاعات معرضة للإصابة أكثر من غيرها. ويعد النقل من أكثر القطاعات عرضة للإصابة بالفيروس. ولهذا السبب يادر اتحاد عمال النقل الدولي ITF بالوقوف في وجه فيروس نقص المناعة/الإيدز ووضع البرامج المناسبة في سبيل حماية حقوق وصحة وسبل عيش منتسبيه.

يمثل الـITF الاحتياجات والاهتمامات لأربعة ونصف مليون عامل نقل في أكثر من ٧٥٠ نقابة في ١٥٤ دولة. يحرز الدعم والتوجيه من الـITF تقدماً مع زيادة الاحتياجات. وعلى ما يزيد عن أكثر من عقد شكل وباء الإيدز معضلة أساسية لدى الـITF

يواجه عمال النقل في كثير من المناطق والقطاعات ظروف عمل صعبة مما يؤثر على صحتهم وشؤونهم الاجتماعية. يعاني التخطيط من سوء في الإدارة وعدم توفير سبل الراحة بالإضافة إلى إهمال ما يختص بالعمال من أمور الرفاه واحترام حقوقهم. نتحدث عن فترات غياب ممتدة بعيداً عن المنزل. ساعات عمل طويلة. إرهاق ناتج عن أوقات الراحة القليلة. كل هذا يشكل فقط بعض المشاكل مما يواجهه عمال النقل. ظروف العمل الصعبة هذه أدت إلى زيادة القابلية للإصابة بعدوى فيروس نقص المناعة. ولذا فإن جهود الـITF المكثفة تنصب في اتجاه تحسين وضع عمال النقل في مواجهة فيروس نقص المناعة/الإيدز.

يرى الـITF من مكان العمل البداية الأنسب لإدخال الوقاية والعلاج والعناية ضد فيروس نقص المناعة. وقد يادر باتخاذ اجراء لأول مرة عام ١٩٩٩. وذلك بناء على طلب النقابات في قطاع النقل، وقام بأبحاث تعنى بمخاطر فيروس نقص المناعة على سائقي الشاحنات في شرق أفريقيا. ثم وضع المشروع المناسب بدعم من مركز اتحاد النقابات الهولندية (FNV مونديال).

في عام ٢٠٠٦ أطلق الـITF خطة وطنية كمبادرة جوهرية لمساعدة النقابات المنتسبة في جميع فروعها لعلاج فيروس نقص المناعة/الإيدز. تضم هذه الخطة اتفاقيات جماعية وبرامج لتوعية العمال. كما وتشجع الخطة الوطنية على الوقاية من فيروس نقص المناعة عن طريق التوعية والإعلام ومشاركة الناشطين بإجراء الفحوصات وتسهيلات العلاج. والبدء بأخذ تدابير نشطة ضد التحيز والتمييز. يحرز الـITF فارقاً حقيقياً في اتخاذ تدابير الوقاية والعلاج والدعم داخل أماكن العمل التي لم يسمع بها أحد. وذلك بفضل القوة التنظيمية لمئات من نقاباته المنتسبة.

يوفر الـITF المعلومات والتوجيهات مصاحبة لورشات التدريب والنشاطات الأخرى على مستويين اقليمى ووطنى. أيضاً يشجع الـITF على تبادل الخبرات بشكل أساسي. يتضمن ذلك نشرات الكترونية تصدر مرة كل أسبوعين ومجلة سنوية (أجندة). وكذلك العديد من دراسات البحث وأدوات التدريب. الصفحات الخاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز في موقعها الإلكتروني غني بمصادر لمعلومات مفيدة عن قضايا ووثائق تحوي النجاحات التي حققتها نقابات العمال. انظر :

[www.itfglobal.org/HIV-Aids/index.cfm](http://www.itfglobal.org/HIV-Aids/index.cfm)

في عام ٢٠٠٧ أجرى الـITF عملية ممارسة التخطيط متناولاً أثر الإيدز على النقل، مغطياً جميع قطاعاته السبعة في جميع المناطق. وتلقى ردوداً من ٩٧ نقابة منتسبة: ٤٠ من آسيا والمحيط الهادئ، ٣١ من أفريقيا، ١٣ من أميركا اللاتينية والكاريبي، ١١ من أوروبا، واثنان من الدول العربية. أرسلت النقابات المنتسبة من جميع القطاعات تقريراً بأن فيروس نقص المناعة\الإيدز كان وبشكل واضح منتشرأ أو بادئاً بالانتشار في قطاعاتهم. وأظهرت إجابات أخرى بأن الحساسية من المرض وما يسببه من التمييز وإلحاق وصمات العار أدى إلى وجود صعوبة في الحصول على المعلومات والتوعية، ونقص في سياسات أماكن العمل والبرامج الخاصة بفيروس نقص المناعة\ الإيدز.

وجد في قطاع الطيران بأن ما نسبته ٤٤ بالمائة ممن أرسلوا برد من النقابات المنتسبة أعربوا عن تأييد وانتشار الإيدز داخل قطاعهم، وقال ٢٥ بالمائة إنه بادئ في الانتشار، بينما لم يكن ٢٥ بالمائة متأكداً، و فقط سبعة بالمائة قالوا بأن المرض لم يكن ذو تأثير على قطاعهم.

## الفصل الثاني - تعريف المشكلة

١٣ الطيران المدني وفيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز: ملخص نتائج استبيان الـITF



## الطيران المدني وفيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز: ملخص نتائج استبيان الـITF

هل يواجه الطيران المدني نفس مخاطر وضغوطات انتشار فيروس نقص المناعة كباقي قطاعات النقل؟

عن طريق وضع نشاطاته بكامل الاستعدادات على الطرق والسكك الحديدية وطرق الملاحة البحرية قرر الـITF في عام ٢٠٠٩ الحصول على مزيد من المعلومات عن احتياجات قطاع الطيران المدني. مع نية للشروع بتقديم خطة عن فيروس نقص المناعة/الإيدز.

وفي سبيل معرفة المخاطر والضغوطات الناتجة عن فيروس نقص المناعة/الإيدز قام الـITF بإجراء دراسة بحث متعلقة بأراء نقابات الطيران المدني المنتسبة. وكذلك عمل استقصاء يوضح المعرفة العامة والمواقف والسلوكيات تجاه المرض مستخدمة الطريقة العرضية في اختيار عينة من الأعضاء في خمسة دول: الأرجنتين، بلغاريا، إثيوبيا، الهند، الأردن. وكان الهدف هو تجميع المعلومات التي ستقوم بخدمة الـITF في تقييم حجم الاحتياجات وتوفير الأساس في التخطيط للتدخل بناءً على ذلك.

أوضحت قراءة في الدراسات السابقة بأنه من الصعب بناء صورة متكاملة عن التنظيمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة/الإيدز داخل القطاع. بعض القوانين الوطنية تظهر نوعاً من التعارض مع القوانين العالمية. وحتى مع القوانين الوطنية الأخرى: على سبيل المثال قد يمنع التشريع الدولي الفحص قبل التوظيف بينما تتطلب القوانين الخاصة بقطاع الطيران بعض أشكال الفحص لضمان وجود رخص الطيارين (ومنظمي الحركة الجوية). ومع أن الوضع في تغير فإنه حتى عندما تنص القوانين على استبعاد الطاقم المصاب بفيروس نقص المناعة نجد أن المجال خاضع للاستثناءات. في الولايات المتحدة مثلاً الإصابة بفيروس نقص المناعة - وذلك عندما يخضع المصاب لعلاج مضاد للفيروس ويعد كحامل لمرض الإيدز - تعد حالة مرضية تستوجب فقدان الأهلية لحامله. ومع ذلك، قد يحصل الشخص على (ترخيص لإصدار استثنائي (ref. Federal Air Surgeons' Medical Bulletin Vol. 49, No. 3).

تنص تنظيمات الإتحاد الأوروبي EU رقم ٢٠١١/١١٧٨ "على المتقدمين بالطلبات [طيارين] أن تكون شهاداتهم الطبية خالية من أي من: (٢) مرض أو عجز فاعل أو كامن أو حاد أو مزمن". ومع ذلك فإنها تفيد التأهيل بقولها: "وذلك سيشمل درجة من عدم القدرة على الأداء الوظيفي والذي ربما يؤثر في أداء السلامة الخاص بامتيازات الرخصة السارية المفعول" نصت توجيهات ذو صلة من وكالة السلامة الجوية الأوروبية (ICAO). في ديسمبر ٢٠١١ " (١) الإصابة بفيروس نقص المناعة تؤدي إلى فقدان الأهلية. قد يؤخذ بعين الاعتبار التقييم بالأهلية بتصريح محدد للطيارين إن كان المرض مستقراً وغير متفشي. المراجعة المتكررة مطلوبة. (٢) حدوث الإصابة بالإيدز أو المتلازمة المتعلقة بالإيدز تؤدي إلى فقدان الأهلية". ولأن الموضوع يشغل بال الطاقم في حجرة الطائرة تنص تنظيمات EU وإرشادات ICAO "على أن المتقدمين بالطلبات المصابين بفيروس نقص المناعة قد يُقَيِّمون بأهليتهم تبعاً لموافقة تقييم طب" الطيران

دليل الـICAO الخاص بطب الطيران المدني تمت مراجعته فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة عام ٢٠١٠ في سبيل أخذ الإجراءات في تطوير الفهم والعلاج لفيروس نقص المناعة/الإيدز. وقد تمت إزالة النص القائل "المتقدمين بالطلب المصابين بمتلازمة العوز المناعي المكتسب (إيدز) سوف يتم تقييمهم كغير مؤهلين" واستبدل بالنص " (١.٢٠.٢.٣.١) المتقدمين بالطلب والمصابين في المصل بفيروس نقص المناعة البشرية المكتسبة

سيتم تقييمهم كغير مؤهلين إلا إذا تقدموا لفحوصات شاملة تثبت عدم وجود أمراض سريرية مثبتة في التشخيص. . . وأثبت عدم إمكانية أن تؤثر على أداء السلامة للمتقدم في الرخصة أو تصنيف الامتياز.” الملاحظة رقم ١ تضيف: ”التشخيص المبكر والتدبير الفوري لمرض فيروس نقص المناعة باستخدام العلاج بالمضادات الفيروسية يقلل نسبة انتشار المرض ويحسن من تنبؤات سير المرض مما يساعد على مقدرة الحصول على تقييم متكامل“

يمكن مشاهدة تقرير الاستقصاء الذي نشر سنة ٢٠١٠ على الموقع التالي:  
www.itfglobal.org/civil-aviation/study.cfm

يتبع ذلك ما قرره لجنة الطيران المدني ITF من البدء في الخطة للقطاع. متضمنة حزمة المصادر هذه وذلك في مصلحة النقابات المنتسبة المهتمة.

### آراء النقابات المنتسبة

تم استلام الردود من ٢٥ نقابة منتسبة في ٢٢ دولة - تسعة من أفريقيا (سبع دول). خمسة من الأمريكيتين (أربع دول، شمالاً وجنوباً). ثلاثة من الدول العربية. ثلاثة من آسيا والهادئ. خمسة من أوروبا.

● النقابات في ١٥ من أصل ٢٢ دولة أعربت عن قلقها لتأثير هذا الوباء في دولها. قائلة بأن نسبة انتشاره كانت ”صغيرة لكنها في ارتفاع“ (سبعة). ”مركزة لكنها تدعو إلى القلق“ (أربعة) أو ”معمم. يؤثر على الاقتصاد ومكان العمل ونقابات العمال“ (أربعة)

● في ١٥ من الدول. أرسلت النقابات المنتسبة تقريراً بأن سياسات الإيدز الوطنية (أو الحكومية) تضمنت عالم العمل في بعض أشكاله. حتى ولو عن طريق تسنين مادة في القانون بعدم التمييز على أسس وجود مرض ما في مجال الوظيفة (استراليا). القائمين بالرد لم يكونوا واثقين في اثنتين من الحالات

● في جميع الـ ٢٢ دولة وجدت قوانين للسلامة المهنية والصحية OSH. منها قوانين تخص فيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز في ١٢ دولة

● قانون العمل الدولي احتوى سياسات أو قوانين موجودة في ١٨ دولة. وستة من تلك القوانين تضمنت فيروس نقص المناعة/الإيدز

### سياسة النقابة ومتابعة العمل

يوجد لدى ستة عشر من أصل ٢٥ نقابة منتسبة بعض النشاطات المتعلقة بفيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز وأغرب الجميع تقريباً عن أملهم بعمل المزيد من المشاريع المتعلقة بالـ ITF. التالية هي أمثلة على النشاطات التي ينظمونها.

- مفاوضات لسياسات أماكن العمل واتفاقيات متعلقة بفيروس نقص المناعة/الإيدز
- تنظيم الحملات
- توفير المعلومات والتوعية والتدريب بالإضافة إلى التوعية والاستشارة الجماعية
- نشر ثقافة استخدام الواقي الذكري
- تقديم خدمات الاستشارة والفحص التطوعي
- تقديم العناية والدعم للمصابين بفيروس نقص المناعة وأيتام الإيدز
- يوجد للنقابات سياسات ومشاريع في الكونغو. اثيوبيا. نيجيريا. جنوب أفريقيا. أوغندا

## لمحة عن حقائق وقضايا الطيران المدني

- يضم الـ ITF ما يزيد عن 1٧٠,٠٠٠ عضو ينتمون إلى الطيران المدني
- تعرض الطيران المدني لانتشار فيروس نقص المناعة بشكل غير متناسب في بدايات السنين الأولى من ظهور الوباء؛ يعتبر طاقم الخطوط الجوية داخل حجرات الطائرات من أكثر الأشخاص عرضة لخطر الإصابة مقارنة بمعدل إصابة غيرهم وكان الإيدز المسبب الأول للموت بين أفراد طاقم حجرة الطائرة الذكور (تقرير سنة ٢٠٠٩ بواسطة البنك الدولي، النقل ضد فيروس نقص المناعة/ الإيدز: الجمع بين الخبرة وأفضل إرشادات الممارسة).
- بالمحصلة، تقلدت الخطوط الجوية الريادة في فترة مبكرة في استجابتها لفيروس نقص المناعة/الإيدز كمضية مكان عمل، وبعض السياسات المتعلقة بفيروس نقص المناعة/الإيدز للخطوط الجوية الأوروبية والأمريكية الشمالية تعود فترة وضعها للسابق في الثمانينات وبداية التسعينات.
- بعض قضايا الخطوط الجوية تعتبر سائدة في كل قطاعات النقل، لكن هناك البعض مما هو خاص بالطيران المدني، وخصوصاً فيما يتعلق بالمطالب المتعلقة بشروط التوظيف وفحص الكشف عن وجود فيروس نقص المناعة، في بعض الدول، يمنع الطيار ومساعد الطيار من العمل إذا كانوا مصابين بفيروس الإيدز، حتى مع كونهم غير مصابين بأعراض أو مشاكل صحية، كمثال ترى منظمة الطيران المدني العالمية أن على الشخص المصاب بفيروس نقص المناعة تقييمه كقائد أهلية إذا لم يتقدم بفحوصات شاملة تثبت عدم وجود مرض سريري.
- قضايا مهمة فيما يتعلق بالمصابين بفيروس نقص المناعة من طاقم الطيران تتضمن طعام ونمط نوم غير منتظم وأنظمة طبية معقدة صعب الالتزام بها عند الطيران خلال عدة مناطق زمنية، وأدوية بحاجة إلى التبريد

## استبيان على أعضاء نقابات

يهدف استبيان KAB إلى تقدير ما بلدنا على مدى معرفة الناس بفيروس نقص المناعة/الإيدز، خصوصاً عن طريقة انتقاله وكيف يمكن منع العدوى به، وكذلك موقف الناس وأرائهم ومشاعرهم المتعلقة بفيروس نقص المناعة وانطباعاتهم تجاه الذين يتعايشون مع هذا المرض، والسلوك الفعلي خصوصاً ما إذا تعلق بمخاطر فيروس نقص المناعة، قامت نقابات الـ ITF المنتسبة في خمسة دول بعمل استبيان لم يشترط به الإفصاح عن الاسم وزُج على ١٠٠ شخص بطريقة عرضية، حيث أظهرت النتائج العديد من المخاطر والاحتياجات، وأعرب الأفراد الذين قاموا بتعبئة الاستبيان عن قلقهم حيال المرض ورغبتهم في أن يقوم الناشطين في مكان العمل بالاهتمام بتوفير الوقاية اللازمة.

## الأغلبية قالت بأن فيروس نقص المناعة يشكل قضية خطيرة في بلدانهم

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٥٦٪	١٠٠٪	٨٣٪	٤١٪	٧٠٪ (لا يوجد تقسيم حسب الجنس)	النساء
٤٢٪	٦٢٪	٩٣٪	٣٦٪	—	الذكور

يعطي هذا لمحة عامة عن الردود - المزيد من التفاصيل والمواضيع ذات الصلة وتقرير الاستبيان موجود ضمن النشرات

## المعرفة والفهم

كان من الظاهر للعيان وجود فجوات في معرفتنا حتى في أكثر الحالات اختلافاً. ويجب ألا يغيب عن الذهن أن الغالبية ممن قاموا بتعبئة الاستبيان كانوا على درجة من التعليم مقارنة بالأقلية الأخرى التي يعمل معظمها في الوظائف الحكومية. إنه من الخطأ الاعتقاد بأن الإيدز مرض من السهل علاجه. ذلك الاعتقاد يجعل الناس يشعرون بأمان غير مبرر وعدم أخذ احتياطات الوقاية ضد الإيدز بجدية - إن غياب المعرفة بطرق منع عدوى الإيدز هي مما يجدر القلق حياله.

### المعرفة بفيروس نقص المناعة/الإيدز والمفاهيم المتعلقة به.

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٥٧	٪٨٢	٪٧٨	٪٧٧	٪٨٩	نسبة الذين اعتقدوا بأن الأيدز ليس من الممكن علاجه
٪٥٥	٪٩٢	٪٤٤	٪٧٣	٪٨٤	نسبة الذين كانوا على علم بأن الاستخدام المنظم والصحيح للواقى الذكري من شأنه أن يحمي من فيروس نقص المناعة
٪٦٥	٪٧٠	٪٩٣	٪٨٨	٪٩٤	نسبة الذين اعتقدوا بأنه من المحتمل أن يلتقطوا عدوى فيروس نقص المناعة من شريك في العلاقة الجنسية



## الانطباعات حيال فيروس نقص المناعة وحيال من يتعايشون مع المرض

من الواضح أن مرض الإيدز يعد كوصمة عار لدى البعض بل يشكل تخوفاً لدى الآخر من الحاق وصمة العار بهم حيث وصفه البعض "بالمريض المشين" وقال آخرون بأنهم لا محالة سيقومون بإخفاء حقيقة كون أحد أفراد العائلة مصاب بفيروس نقص المناعة: أكثر من النصف في جميع الدول قالوا نفس الشيء عدا اثيوبيا. طالما أن الناس لا تنقصهم التوعية فقط بل وتسيطر عليهم الشكوك ستظل المشكلة قائمة وستخلق المزيد من إلحاق وصمات العار والخوف

## الانطباعات نحو الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٤٥	٪٤١	٪٢١	٪١٨	٪١١	لديهم مخاوف حيال العمل مع زملاء مصابين بفيروس نقص المناعة
٪٥٧	٪٥٥	٪٢٢	٪٨٨	٪٦٨	لديهم مخاوف تجاه مشاركة فنان من القهوة مع شخص يحمل فيروس نقص المناعة

الأعداد العالية نسبياً من الأشخاص المتخوفين من العمل مع زملائهم المصابين بفيروس نقص المناعة يشكلون قلقاً يستوجب جعله من الأولويات.

وكانت هناك أيضاً تقارير عن التمييز في أماكن العمل من جميع البلدان

الأشخاص الذين شهدوا أو سمعوا سلوكيات التمييز وإلحاق وصمات العار فيما يتعلق بالإيدز داخل مكان العمل

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٣٧	٪٢٠	٪١٤	٪٥	٪٢	من قبل المدير
٪٣٤	٪٦	٪٣١	٪٠	٪٠	من قبل الخدمات الصحية المهنية (إن وجدت)
٪٤٤	٪٢١	٪٢٥	٪١	٪٨	من قبل زملاء العمل

## السلوك والأخطار

تشير التقارير أن سلوكيات الرجال أكثر خطرا، على سبيل المثال ميل الرجال للحصول على شركاء متعددين وعدم استخدام الواقيات الذكرية بشكل منتظم. نسبة استخدام حقن المخدرات كانت منخفضة: لم تظهر أي حالة استخدام لحقن المخدرات في كل من الأرجنتين وبلغاريا أو الهند. وكانت هنالك حالة واحدة في أتيوبيا، و ١٤ حالة في الأردن. كانت هنالك مخاوف لدى البعض في كل البلدان من العدوى بفيروس نقص المناعة إذا ما استمر سلوكهم بنفس الطريقة. وردا على السؤال: "لماذا تعتقد بأنك في خطر؟" أجاب معظم "إنني لا اتخذ كل الاحتياطات اللازمة". وذكر ٢١ شخص بأنه كان لديهم أكثر من شريك جنسي واحد خلال العام الماضي، إلا أن الأغلبية فضلت عدم الإجابة على هذا السؤال.

**الفروق في السلوك بين العمال على الأرض وبين موظفي طاقم الطائرة:** إن عملية فصل ثلاث دول من أصل خمسة جعل من إمكانية المقارنة المحدودة ممكنا. ومن هنالك نستطيع أن نرى أن السلوك الخطر يرتبط بالسفر بعيدا عن المنزل، ولكن ليس بشكل منتظم. وكما أنه من المفيد عقد ورشات عمل مختلطة ومنفصلة للرجال وللنساء. فقد يكون من المفيد أيضا استهداف بعض المواد والنشاطات لأطقم الطائرات وللآخرين الذين يسافرون بشكل منتظم وكذلك للقطاع ككل.

وباء الإيدز: يشكل قضية لدى نقابات العمال	٢١
جعل قضية فيروس نقص المناعة المكتسبة والإيدز من صميم العمل النقابي	٢٣
اقناع العمال بأن الإيدز يشكل قضية داخل إطار مكان العمل	٢٦
التعامل مع وصمة العار والتمييز	٢٩
لا حلول مجدية بلا مساواة جنسية	٣٢
توصيات ILO رقم ٢٠٠ حول فيروس نقص المناعة/الإيدز	٣٥
سياسات مكان العمل، البرامج والأسس لفيروس نقص المناعة/الإيدز	٣٨
اتفاقيات جماعية حول فيروس نقص المناعة/الإيدز	٤١
متابعة عملية الوقاية من فيروس نقص المناعة/الإيدز في العمل	٤٣
توفير العناية والدعم داخل مكان العمل	٤٧
الدعم النقابي للأفراد المتعايشين مع فيروس نقص المناعة المكتسبة	٥١



## وباء الإيدز: يشكل قضية لدى نقابات العمال

تتناول هذه النشرة السبب الذي يجعل نقابات العمال تقوم باتخاذ إجراءات حيال فيروس نقص المناعة/ الإيدز، بما فيها مكان العمل. يمكن تفعيل تلك المبادرات في تأييد وزيادة الوعي بمساندة رواد نقابات النقل وأعضائها وموظفيها والحكومة. وشركاء آخرون ذو أهمية مثل الـNGOs

في جميع الدول في استبيان الـITF. قال بعض العمال أنهم معرضين للإصابة بفيروس نقص المناعة. يجب أن يأخذ ذلك كنداء استغاثة وعلى النقابات المبادرة بالاستجابة له.

في الحقيقة عدد من النقابات المنتسبة للطيران المدني قد بدأت بالفعل ببدء العمل. كان لسته عشر نقابة من أصل ٢٥ قامت بتعبئة الاستبيان بعض الأنشطة بخصوص فيروس نقص المناعة/ الإيدز. تقريباً جميع النقابات أبدت رغبتها بعمل المزيد من الأنشطة وطلبت المساعدة من الـITF

### لماذا يشكل الإيدز قضية لنقابات النقل؟

لأن العمال - والعائلات وأماكن العمل والمجتمع الذين يعتمدون عليهم - يحملون عبء هذه الوباء. فهم عرضة لخسارة حقوقهم وصحتهم ووظائفهم.

على النقابات أن تنجح نحو التغيير وأن تتكيف مع التغييرات والقضايا الجديدة التي تطرأ على العالم من حولها.

تواجه النقابات في الوضع الاقتصادي والاجتماعي الحالي قضايا مصيرية. تختلف التحديات بدءاً من العولمة والأزمة الاقتصادية إلى قضايا كالايدز والتغير المناخي. وذلك كله يؤثر على ظروف وحقوق العمال.

التعامل مع تحديات الإيدز عن طريق إدخال القضية في صميم أسس ومبادئ العمل كان له الأثر الفاعل في العديد من المناطق. ذلك أيضاً كان من شأنه أن يدعم النقابات بطريقة جعلتها تنفذ مصيرها المستقبلي

”القيام بالأنشطة حيال فيروس نقص المناعة والإيدز ساعد في تحفيز النقابات وزاد من مقدرتها ووسع مدارك العديد من العمال الغير منظمين.“  
خبير التقييم. في مشروع أفريقيا عن فيروس نقص المناعة/الإيدز التابع لنقابة FNV

على غير غرار كل الأمراض تقريباً يتركز وجود الإيدز بين طبقة العمال البالغين. يخسر العمال من النساء والرجال صحتهم ودخلهم وحقوقهم وحياتهم. في حين يعتبر قطاع النقل أكثر القطاعات عرضة لهذا الفيروس. وذلك يهدد حقوق العمال بطريقة أو بأخرى. وحتى في التحركات النقابية لا يخلو الأمر من الحاق وسمات العار بالأفراد ونبتهم والتعدي عليهم

## وباء الإيدز يهدد كفاءة عمل نقابات النقل:

- لتنظيم وتمثيل اهتمامات أعضائها
- لتعزيز الأعمال اللائقة
- لحماية حقوق أعضائها
- لتوفير كادر من المدراء والمنظمين المدربين
- للمشاركة في الحوار الاجتماعي في قضايا وطنية تعنى بالموظفين. وسوق العمل والموارد البشرية

وحتى لأجل البقاء...

”نحن ملتزمون بالعمل مع أعضاء نقابتنا للتوعية والمشاركة وتحفيزهم ليواجهوا تحدياتهم. لا يجب أن يتأخروا منتظرين الآخرين ليقوموا بالتحدي من أجلهم أو يقوموا بدور القيادة عنهم... إنها في الحقيقة مسألة حياة أو موت“

جاي رايدر. الأمين العام السابق لـ *ICFTU*. المدير العام المنتخب لـ *ILO*

تمثل النقابات أصوات العاملين من النساء والرجال. وتتعرف بأهمية العمل على عدة مستويات وقطاعات في استجابتها لقضية الإيدز.

يتطلب الأمر دوراً ريادياً لمواجهة الآثار التي يتركها فيروس نقص المناعة والدعوة إلى الاستجابة من قطاع العمل. ومع ذلك هناك حاجة إلى وجود أعضاء واعيين وملتزمين وذوي إقدام يجعلهم يمارسون سياسة الضغط على مديريهم إن هم لم يحرزوا تقدماً ملحوظاً

”تقلد الـ *ITF* دور الريادة من بين كل النقابات العالمية في قضية فيروس نقص المناعة/الإيدز (تقرير التقييم. برنامج فيروس نقص المناعة/الإيدز العالمي. ٢٠١٢). حيث اعتمد أول قرار بخصوص فيروس نقص المناعة/الإيدز عام ١٩٩٤ في اجتماع الـ *ITF* (اعتمد من قبل نقابات الطيران المدني المنتسبة في بوركينافاسو). في عام ٢٠٠٥ أعطى الـ *ITF* القرار النهائي لجعل قضية فيروس نقص المناعة/الإيدز من أولويات اهتمام جميع الاجتماعات العالمية والإقليمية. وتلك مبادرة كان لها الأثر في التوعية والالتزام من قبل النقابات المنتسبة في جميع المناطق. قرار آخر حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز تم قبوله في المؤتمر رقم ٤١ عام ٢٠٠٦

نشرة ١ لمجموعة أدوات الـ *ACTRAV* تحتوي معلومات مفصلة أكثر عن تكاليف وآثار الإيدز داخل عالم العمل.

## جعل قضية فيروس نقص المناعة المكتسبة والإيدز من صميم العمل النقابي

تشتمل هذه النشرة على ١. إرشادات للعمل النقابي. تشجع النقابات على تضمين فيروس نقص المناعة/الإيدز في هيكلها الحالي وخطط عملها الجارية لتضمن أن تحصل على الاهتمام الذي ترحوه على المدى الطويل .

لا يجب على برنامج الإيدز النقابي أن يعتمد على التمويل الخارجي

لدى نقابات النقل العديد من الموارد الحيوية التي بإمكانها دعم جهود السيطرة على الوباء. على الصعيد الدولي والعالمي بإمكان النقابات أن:

- تتعرف على التغيرات التي تطرأ على النقابة والقوة العاملة
- تقوم بإطلاق شبكة مكثفة من الأعضاء
- تناقش الاتفاقيات الجماعية وسياسات مكان العمل
- تستغل خبرتها في التوعية والتدريب وإطلاق الحملات
- تستغل تأثيرها القوي على المجتمع مستعينة بالحكومة

تلعب نقابات النقل. وطالما هي قائمة بتطوير برامجها. دوراً هاماً في الحفاظ على ثقة العمال فيما يتعلق بقضية فيروس نقص المناعة والبرامج داخل مكان العمل

بإمكان قادة نقابات النقل أن يلتزموا ويوحوا بالأراء عن طريق صياغة قرارات عامة بخصوص فيروس نقص المناعة/الإيدز. وجعلها من أولويات عمل النقابة. وتقديم مثال كالتطوع بالقيام بالفحص العام للإيدز .

تشجع نقابات الـITF المنتسبة على نشر المعلومات التوعوية عن فيروس نقص المناعة/الإيدز ضمن استراتيجيات التنظيم والتطوع لديهم حين يرونه مناسباً. هنالك نموذج لمنشروع جاري العمل به في خمس دول شرق أفريقيا لتطوير هذه العملية.

### العديد من النقابات تتبع الخطوات التالية:

١. الخطوة الأكثر تأثيراً والأقل كلفة هي تميم المشروع داخل مكان العمل. كلما كان مشروع الإيدز مضمناً بشكل كامل في أولويات عمل النقابة كلما قلت التكلفة: وهذا يضمن للنقابة استمرارها واستقلالها عن الحاجة للتمويل الخارجي.

تقوم النقابات بالتعميم عن طريق إعادة النظر في هيكلها وبرامجها. وأيضاً:

- الحرص على تضمين قضية فيروس نقص المناعة/الإيدز في صميم اجتماعات العمل على جميع المستويات (من المؤتمر إلى التنفيذ إلى الفروع) وجميع اللجان ذات الصلة.
- إنشاء علاقة بين فيروس نقص المناعة والقضايا الأخرى وخصوصاً المساواة الجنسية. الحقوق والصحة والسلامة
- تضمين فيروس نقص المناعة/الإيدز في القضايا من خلال نقاشات جماعية

- تدريب ممثلو النقابة ليحملوا على عاتقهم مسؤولية قضايا فيروس نقص المناعة/الإيدز والقيام بمراقبة الالتزام فيما يتعلق بالاتفاقيات أو السياسات.
  - تضمين نموذج أو مثال على فيروس نقص المناعة/الإيدز في نشاطات التوعية بجميع أنواعها
٢. سياسات النقابة أو القرارات المتعلقة بفيروس نقص المناعة/الإيدز تساعد على توفير إطار للعمل. يجب أن يتم التنفيذ بوجود خطة عمل جيدة.
٣. يجب بناء القدرة على التزويد بالمعلومة والتوعية والنقاش حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز ويجب على النقابة أن تطور الشراكة في توفير التوجيهات والدعم والتدريب. الشركاء (بالإضافة إلى الـITF) قد يتضمن مراكز وطنية ومنظمات غير حكومية وحكومية وكذلك أصحاب العمل حين يتعلق الأمر بمكان العمل
٤. تتوفر العديد من الموارد للنقابات ومكان العمل بشتى أنواعها كالواقايات الذكرية أو الاستشارات والفحص التطوعي (VCT) بما في ذلك أدوية وعلاجات المضادات الفيروسية (ARVs). يجب على النقابات أن تنظر في موظفيها إن كانوا بحاجة إلى أدوات إضافية. وذلك لأن برنامج الإيدز وضعت لخدمة الموظفين والعمال.
٥. يجب على أحد أعضاء النقابة الأقدم أخذ المسؤولية على عاتقه لضمان أن العمل بصدد برنامج الإيدز يجري وفق المطلوب وأن ترسل التقارير بشكل منتظم للجهة التنفيذية. وعلاوة على ذلك أن تبني النقابات شبكة اتصال مع الأشخاص المعرضة للإصابة بالفيروس على مستوى الفروع أيضاً.

كانت نقابة النقل المتحدة وعمامة العمال في أوغندا من أوائل المباشرين بالعمل. تم نشر الأفكار والمفاهيم الخاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز في جميع القطاعات بما فيها الطيران المدني. ووضعت بنود وشروط محددة للخدمة في مكانها المناسب لموظفيها مما تضمن برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة/الإيدز. "يجب أن تُمنح النقابات فرصتها لتخطو خطاها - وعليها أن تقلل من الاعتماد على النقابة التي تنتسب لها". رومانو أوجامبو أوتشينغ

#### اتخذت نقابات الطيران المدني خطوات محددة تضمنت:

- اعتماد سياسة فيروس نقص المناعة/الإيدز للنقابة
- أنشطة وقائية للعمال وعائلاتهم التي تساعد من رفع الوعي بالمخاطر والحث على تغيير السلوكيات ويكون ذلك غالباً عن طريق فريق توعية جماعي
- حملات داخل مكان العمل والمجتمع المحلي لزيادة الوعي والتشجيع على الاستشارة والفحص التطوعي (VCT)
- تضمين فيروس نقص المناعة/الإيدز في السلامة المهنية ونشاطات اللجنة الصحية
- مناقشة بنود مكافحة التمييز وإلحاق الضرر في نقاشات جماعية
- المطالبة بتغطية صحية أشمل للعمال وعائلاتهم ومجتمعهم وتسهيل اجراء الفحص والعلاج من فيروس نقص المناعة
- المشاركة في أسس ذو جوانب ثلاثية للموظفين والحكومة والموافقة على استراتيجيات وطنية أو سياسات الإيدز في عالم العمل



ستجدون أمثلة أخرى في المنشورات ذات العلاقة وفي حالات الدراسة:

نقابات الطيران المدني المنتسبة للـITF في الكونغو واثيوبيا ونيجيريا وجنوب أفريقيا وأوغندا تمتلك سياسات وبرامج حيال فيروس نقص المناعة البشرية، أما في كندا والمكسيك فإن لديهم سياسات لكن البرامج لم يتم البدء بها بعد. تحرص نقابة الطيران المدني في بنما أن يكون موضوع فيروس نقص المناعة\الإيدز من صلب اهتمامات الاجتماعات على جميع المستويات. فقد قامت بعمل فيديو يعرض أساس حملاتها في القضية. في بوركينا فاسو تشترك النقابات المنتسبة بنشاط في برنامج الإيدز الدولي وكذلك تقوم بالتعاون مع تحالف الأعمال الدولي حيال فيروس نقص المناعة\الإيدز.

نشرت الـITF مجموعة من حالات الدراسة والممارسة الفعالة من نقاباتها المنتسبة في جميع القطاعات وأطلقت عليه اسم "فيروس نقص المناعة\الإيدز: نقابات العمال تباشر العمل"- انظر [www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV\\_BestPractice\\_English.pdf](http://www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV_BestPractice_English.pdf)

نشرة ٣ لمجموعة أدوات ACTRAV لديها أمثلة عملية للمبادرات في مكان العمل بواسطة النقابات. نشرة ٤ تساعد النقابات لتقوم بالتخطيط للتوعية وبرامج عن فيروس نقص المناعة\الإيدز. نشرة ٥ لديها نصائح حول زيادة التمويل ونشرة ٦ تقدم توجيهات حيال كتابة طلب تقديم مشروع

## اقناع العمال بأن الإيدز يشكل قضية داخل إطار مكان العمل

تستعرض هذه النشرة الأسباب التي تجعل من مكان العمل مصدر إلهام لنشاطات فيروس نقص المناعة، وتتضمن أيضاً بعض النقاشات قد تفضل استخدامها لبدء الحوار حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز

نقابات العمال والإدارة لديها اهتمام مشترك بصحة العمال وفاعلية إنتاج مكان العمل. يفرض الإيدز بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تكاليف اجتماعية واقتصادية، والتي بالإمكان تجنبها أو التقليل منها عن طريق استغلال الوقت والوقاية والعناية.

### لماذا يشكل مكان العمل محيطاً مؤثراً في الاستجابة لفيروس نقص المناعة؟

لمكان العمل دور ذو أهمية يلعبه في الكفاح الأوسع في السيطرة على الوباء، وذلك بفضل وجود نقابات أهل للثقة في حمايتها وحكمتها في التصرف. حيث أنها

- توجه نقطة اتصالها إلى المجموعة التي أعمارها هي الأكثر عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة
- تشكل منظومة معترف بها في توفير المعلومات والتدريب والتوعية، وخصوصاً أنها معنية بالتنوعية الجماعية
- لديها أقسام مناسبة تستطيع أن تحتوي فيروس نقص المناعة، كالخدمات الصحية والمهنية
- لديها ميكانيكية لتقديم مساعدة للموظفين
- تشكل أساساً للوصول إلى المجتمع والتواصل مع النقابات حتى الغير رسمي منها
- لديها تدابير وطرق لمكافحة التمييز وتخفف من الأثر الذي يتركه الإيدز

وجد استبيان الـ ITF أن أكثر من ٩٠ بالمائة من العاملين في بلغاريا، الهند وإثيوبيا يعتقدون بأنه يجب على مكان العمل أن يزودهم بالمعلومات والتوعية والفحص والعلاج بخصوص فيروس نقص المناعة/الإيدز، بينما كانت النسبة أقل في الأردن. في الأرجنتين فقط ٢٨ بالمائة من العاملين اعتقدوا بأنه يجب على مكان العمل توفير المعلومات والتوعية عن فيروس نقص المناعة/الإيدز، على ما يبدو تلك النسبة هي ما نتج عن فترات طويلة من عدم الثقة بين الموظفين. فقد فضلوا نشاطات نقص المناعة/الإيدز التي تقوم بها النقابة.

### التحدث إلى الموظفين

من المفيد معرفة ما يقنع الموظفين بالبدء باتخاذ الإجراءات، فهم يبدأون بالعمل من منطلق احساسهم بضرورة العمل ومن منطلق إنساني، لكن هناك أسباب أخرى تختلف من منطقة لأخرى تعتمد على حجم الشركة وطبيعتها. أسباب قالها أصحاب العمل في جميع المناطق تناولت:

- رغبتهم بتخفيف التكاليف والإرتباك الذي قد ينتج إن اتخذت هذه الإجراءات
- تقديرهم للمهارات والخبرة لقوتهم العاملة
- اهتمامهم بصحة ومصالح قوتهم العاملة
- التزامهم بالقانون وتخوفهم من احتمالية تعرضهم لدعوى قضائية

- هناك مدفوعات (ضرائب. معدلات تأمينات صحية مخفضة)
- أخذ الإجراءات يحسن من صورة النقابات
- احساس بمسؤولية التعاون الجماعي: يدركون بأن الاستجابة للإيدز يحتاج لإدراج جميع طبقات المجتمع بحدود استطاعتهم والمصادر المتوفرة.

”القوة العاملة التي تتسم بصحة جيدة تشكل يد العون للشركة ... تحافظ على مستويات عالية ... وتلتزم بفترات غياب قليلة تتمثل في أداء أفضل للإنتاج“  
مضر بجاج. نائب رئيس مجلس إدارة سيارات بجاج ال تي دي. الهند

”لا تقم بارتكاب الأخطاء التي ارتكبتها - نحن رأينا ذلك يحدث حيث كانت أول ردود فعل أصحاب العمل أنها لم تكن مشكلتنا. وتركنا حل المشكلة للحكومة.“  
د. براين برينك. المدير الطبي لأنجيلو أميريكان

تقييم الأثر لفيروس نقص المناعة\الإيدز الذي قامت به جامعة بوسطن في ستة شركات في جنوب أفريقيا وجدت أن التكاليف السنوية التي تصرف على فيروس نقص المناعة\الإيدز شكلت ٥.٩ بالمائة من مجمل تكاليف العمل. برنامج فيروس نقص المناعة\الإيدز الذي سيطبق في مكان العمل سوف يقلل هذه التكاليف بنسبة ٤٠ بالمائة. جميع الشركات الستة ستجني عائدات إيجابية في مساهمتها حتى لو احتوى البرنامج على إعطاء المضادات الفيروسية (ARVs) للمصابين بالمجان.

المصدر: مؤسسة التمويل الوطنية

### ما الذي تقوم به أماكن العمل في سبيل علاج أثر فيروس نقص المناعة/الإيدز؟

يشكل مكان العمل محيطاً هاماً في الوقاية. يُزود العاملين بالأهداف الرئيسية عن طريق التوعية والتدريب. خصوصاً التوعية الجماعية، حيث يتم توزيع الواقيات الذكرية. ويتم الاهتمام بالسلامة المهنية والأسس الصحية لتنسيق النشاطات حيال فيروس نقص المناعة. من السهل عمل برنامج السيطرة على عدوى السل في مكان العمل حيث يجنب ذلك العديد من حالات الموت بسبب الإيدز.

تزيد أماكن العمل من امكانية الحصول على علاج فيروس نقص المناعة. وكذلك العدوى المنتقلة جنسياً (STIS) والعدوى الانتهازية. وذلك ممكن بالدعم المباشر داخل النقابة من خلال برنامج التأمين الصحي. أو من خلال الأنظمة المحالة إلى خدمات المجتمع. كذلك توفر أماكن العمل معلومات عن الأنظمة الغذائية وتساعد الموظفين على متابعة علاجهم مع الالتزام بالعلاج والحملات الخيرية.

انظر النشرات ٧-١٠ لمزيد من الإرشادات المفصلة عن تقديم وتنفيذ سياسات وبرامج مكان العمل

لدى بعض منظمات العمال الوطنية سياسات جيدة حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز وتشجع الأعضاء لاتخاذ الإجراءات حيال الإيدز بالتعاون مع النقابات. النقابات المنتسبة للـITF في كينيا مثلاً وجدت أن اتحاد عمال كينيا قد قام بالتوسط لحل الخلاف في عدد من الحالات التي رفض فيها أصحاب العمل النقاش حيال الإيدز أو كانوا يحاولون فصل العمال المصابين بفيروس نقص المناعة.

نشرة ١ لمجموعة أدوات (ACTRAV) وضعت المزيد من المعلومات المفصلة عن تكاليف وتأثير الإيدز لعالم العمل. نشرة ٣ أوضحت كيف يزيد مكان العمل من تحقيق الوقاية والعناية والعلاج ضد فيروس نقص المناعة.

## التعامل مع وصمة العار والتمييز

تستعرض هذه النشرة أسئلة أساسية حيال وصمات العار والتمييز: السبب الذي يجعلها مرتبطتين بفيروس نقص المناعة (الإيدز)؟ لماذا يقومون بالتقليل من أهمية الاستجابة؟ ما الذي بالإمكان فعله؟

معظم المتعايشين مع فيروس نقص المناعة الـ٣٤ مليون (نهاية عام ٢٠١٠) هم من العمال. وهم عرضة لمواجهه وصمات العار والتمييز في العمل والبيت وفي المجتمع. يشكل ذلك مسألة تعنى بالحقوق الأساسية. بما في ذلك المساواة الجنسية. وذلك من أولويات اهتمام الـITF. منذ تأسيسه كإفح الـITF ودافع وحسن من حقوق وأوضاع عمال النقل. قضية التمييز ضد العمال المتعايشين أو المتأثرين بفيروس نقص المناعة هي من أولويات الـITF

“أكبر مخاوفي كانت أن أخسر عملي والدخل الذي يعيل عائلتي. لكن في نهاية الأمر أصبح ما يؤلمني هو مما يأتي من رفض من زملائي في العمل.”

## ما سبب وجود هذا القدر من وصمات العار والتمييز متصلاً بفيروس نقص المناعة/الإيدز؟

تصف وصمات العار ردود فعل مجموعة أو أفراد نحو صفات محددة. مثل جنسهم. أوانهم. دينهم. حالتهم الصحية. ميولهم الجنسية أو صفات أخرى. ينتج ذلك من نقص في الوعي - بما في ذلك المعلومات الخاطئة وسوء الفهم. والخوف من المجهول. يصف التمييز ردود الفعل التي قد يتخذها البعض خصوصاً من هم ذو أهلية لاتخاذ القرار. مما ينتج عنه إلحاق وصمات العار آثاراً تمتد من رفض مشاركة المكتب مع شخص بسبب نذ غير عادل

في البداية كان عدم التأكد من أسباب الإيدز وطول فترة حضانة الفيروس والإحساس بالعار المرتبط بانتقال الفيروس عن طريق ممارسة الجنس وكذلك ارتباطه بتعاطي المخدرات. وتركز وجود المرض في الأماكن الفقيرة. وكل ما هو مرتبط بالأخلاق. أدت كل تلك إلى الرفض والخوف ووصمات العار.

استقصى استبيان الـITF عن طريق طرح عدة أسئلة ردود الفعل والانطباعات وسؤال عن حالات وصمات العار والتمييز التي واجهوها أو شهدوها.

## الانطباعات نحو الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٤٥	٪٤١	٪٢١	٪١٨	٪١١	نسبة من كانوا متخوفين من العمل مع زميل مصاب بالإيدز
٪٣٧	٪٢٠	٪١٤	٪٥	٪٢	من المسؤولين
٪٤٤	٪٢١	٪٢٥	٪١	٪٨	من الزملاء

## العمال الذين واجهوا تمييزاً أو أُلصق بهم وصمات عار

توضح هذا الإجابات أن أعضاء النقابة لا يختلفون عن باقي النسبة العامة - هم أيضاً يعانون من مخاوف سوء الفهم ونزعات نحو الحاق وصمات العار. في كل دولة عدا بلغاريا أجاب من قاموا بتعبئة الاستبيان أن وصمات العار والتمييز كانت من قبل زملائهم في العمل أكثر من المسؤولين. كلا الحالتين مثيرة للقلق. ويجب على النقابات أن تقوم بدور الريادة في توضيح أنه ليس هناك من خطر من عدوى فيروس نقص المناعة عن طريق التفاعل العفوي أثناء العمل.

## لماذا تقف وصمات العار والتمييز في طريق القيام بحل قضية فيروس نقص المناعة/الإيدز؟

تقوض وصمات العار والتمييز الجهود في السيطرة على الوباء لأنها تقوم بخلق المخاوف. وتحد من امكانية نشر المعلومات والقيام بالحوار المفتوح. وتعيق مبادرات الفحص والعلاج المجاني. ليس الذين يتعايشون مع فيروس نقص المناعة هم الوحيدين الذين يعانون من الحاق وصمات العار بهم - مثليي الجنس من الرجال والنساء هم أيضاً عرضة لذلك بسبب ميولهم الجنسية. وفي بعض المجتمعات النساء أيضاً هن عرضة للتمييز بكونهن أكثر الحاملات للمرض.

كان الـITF أول نقابة عالمية رأت بأنه من اللازم تعاون العاملين في الجنس ومنظماتهم واحترام حقوقهم. القرار رقم ٤ تم اعتماده في الاجتماع رقم ٤١ عام ٢٠٠٦ حمل الملاحظة "يُعمل الـITF لخلق وعي أكبر بين عمال النقل وعمال الجنس ذوي العلاقة. وأن هنالك حاجة لموضوع الاتجار الغير قانوني واستغلال النساء في صناعة الجنس في جعله ضمن عملهم التوعوي"

## ما الذي بالإمكان فعله في النقابة داخل مكان العمل؟

تحتاج النقابات للبدء بالعمل في خطوط متوازية

١- العمل بطريقة النقابة ومكان العمل - خصوصاً الاتفاقيات الجماعية - لحماية من هم عرضة للتمييز ووضع من عدم التسامح مع وصمات العار والتمييز. من الممكن أن تتم مناقشة اتفاقية في بعض الدول لقطاع الطيران المدني ككل. (انظر نشرة ٧ في سياسات مكان العمل و ٨ في اتفاقيات جماعية).

٢- نشر التوعية والتدريب في حل قضية الخوف ونقص الوعي: يجب توفير اتفاقية أو سياسة في مكان العمل تتعلق بالإرشادات والتوعية التي تعنى بمساعدة العاملين لمعرفة المزيد عن الحقائق والمعلومات المغلوطة عن عدوى فيروس نقص المناعة. وحتى يدركوا أنه ليس هناك من خوف من الاتصال العفوي بزملاء العمل المصابين. المعرفة بهذه الأنشطة من شأنه أن يوفر رؤياً أفضل عن الحالة.

والاحتياجات الخاصة بالأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة. ودمجهم تماماً قدر الإمكان (انظر نشرة ٩ في الوقاية)

٣- الدور القيادي. عندما يظهر الرواد التزامهم على مستوى الوطن وعلى مستوى الفروع عن طريق قيامهم بمبادرات عملية تدل على استعدادهم لأن يقوموا بالفحص وترحيبهم بالتواصل مع الأفراد المصابين بفيروس نقص المناعة والعاملين. بهذا تنشأ الثقة وتزول المخاوف

## نقاط النقاش

- ✘ عدم التسامح مطلقاً مع: التمييز. السلوكيات العدائية. التحرش الجنسي
- ✘ عدم الفحص المسبق للتوظيف. أو التدريب أو الترقية
- ✘ عدم القيام بالفصل على أساس الإصابة بفيروس نقص المناعة
- ✓ إبقاء معلومات العاملين الشخصية والطبية سرية

هذه نقاط أساسية - يجب أن تأخذها الاتفاقيات الجماعية بعين الاعتبار وأيضاً كطريقة للبدء بالنشاطات الوقائية. تدابير العناية والدعم. والعلاج إن أمكن. انظر نشرة ٨ في الاتفاقيات الجماعية. ٥ في المساواة الجنسية. ٩ في الوقاية. ١٠ في العناية والدعم.

كان عرض مادة النشاط عن طريق استخدام طريقة السرد القصصي بتنظيم من الـ ITF . طريقة مبتكرة وفاعلة في تقديم نوع جديد من التوعية حيال وصمات العار (انظر النشرة ١١).

مجموع حالات الدراسة التي أجريت عما تم إنجازه بصدده فيروس نقص المناعة/الإيدز والتي قامت بها النقابات المنتسبة للـ ITF تضمنت قسماً يحتوي التحديات التي تواجه النقابات: بما في ذلك تقريباً جميع وصمات العار المذكورة. والتمييز. والمخاوف والإحساس بالخزي والرفض من قبل الآخرين. كل ذلك كان من بين العراقيل الأساسية التي واجهت النقابات في العمل على فيروس نقص المناعة/الإيدز. كما سجلت عدة تدابير موثوق بفعاليتها. انظر

[www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV\\_BestPractice\\_English.pdf](http://www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV_BestPractice_English.pdf)

نشرة ٢ عن مجموعة أدوات الـ ACTRAV تركز على الحقوق وتحتوي إرشادات حول السياسات والاتفاقيات الجماعية.

## لا حلول مجدية بلا مساواة جنسية

توضح هذه النشرة مدى حساسية القضية بالنسبة للنساء، لكنها تشير أيضاً إلى أن قضايا المساواة الجنسية يتأثر بها الرجال أيضاً. يجب أن تعتبر النقابات المساواة الجنسية من الحقوق الأساسية في خطابها.

يؤثر فيروس نقص المناعة على النساء والرجال بطريقة مختلفة من ناحية مدى الحساسية وشدة تأثيره. العوامل البيولوجية تجعل النساء أكثر عرضة للعدوى من الرجال. وعدم المساواة في حالة النساء يجعل من الصعب عليهن اتخاذ الإجراءات الوقائية ضد الإيدز وعواقبه. تتحمل النساء النصيب الأكبر من العبء في اتخاذهن لتدابير الوقاية.

عالمياً يتساوى تقريباً عدد النساء والرجال المصابين بالعدوى. لكن في أفريقيا أكثر من ٦٠ بالمائة من الذين يتعايشون مع فيروس نقص المناعة هم نساء. النساء الشابات خصوصاً هن أكثر عرضة في كل مكان. لذلك فإن الربط بين العنف المتعلق بالجنس وانتشار فيروس نقص المناعة صار مفهوماً بشكل أكبر.

بشكل عام رواتب وممتلكات النساء هي أقل مما يمتلك الرجال. وكذلك فرصهن في تحصيل المعلومات والتوعية. كما تحتل النساء مواقع أضعف في سوق العمل ويمتلكن حقوقاً أقل - بما في ذلك الزواج والعلاقات الجنسية. غالباً ما تميز القوانين ضد النساء. ويتضح ذلك في بعض المناطق كالتمييز ضدهن في حق التملك والإرث. عدم الاكتفاء الاقتصادي عند النساء من شأنه أن يجعل ظروفهن أكثر عرضة للعدوى. كالعامل في مجال الجنس.

”تكمن مشكلة الإيدز في الحكم الأخلاقي لدى الأشخاص. المعنى الأخلاقي ليس بمعنى الحب والاهتمام بل بإطلاق الأحكام والبغض - خصوصاً ضد النساء والمثليين من الرجال.“ عضو نقابة نقل من جنوب أفريقيا

تم فصل الردود على الاستبيان الذي قام به الـ ITF ما بين إجابات النساء والرجال حتى يكون من السهل ملاحظة الفروق المعرفية والسلوكية والانطباعية حسب الجنسين. اختلفت الاتجاهات من دولة لأخرى لكن كان هناك وعي أكثر حيال فيروس نقص المناعة واهتمام من قبل النساء وكان الرجال أكثر تعريضاً لأنفسهم لخطر الإصابة. أما الحاق وصمات العار فكان موجوداً عند الجنسين. يحتوي الجدول التالي على الإجابات على سؤاليين:

### نسبة الذين وافقوا مع:

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٣٦	٪٥٠	٪٤٦	٪٦	٪١٨	الرجال في علاقتهم الجنسية مع الجنس الآخر لديهم الحق في قرارهم في استعمال الواقي الذكري
٪٢٨	٪١٢	٪٧٥	٪١	٪١٥	من النساء
٪٤٢	٪٦٠	٪٤٢	٪٥	٪٢٨	من الرجال
من الرجال	من الرجال	من الرجال	من الرجال	من الرجال	



الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٥٣٪ من النساء	٨٨٪ من النساء	٨٣٪ من النساء	١٠٠٪ من النساء	١٠٠٪ من النساء	النساء المتزوجات قد يكن عرضة للإصابة بفيروس نقص المناعة حتى إن كن مخلصات لأزواجهن
١٢٪ من الرجال	٧١٪ من الرجال	٨٢٪ من الرجال	١٠٠٪ من الرجال	١٠٠٪ من الرجال	

الاعتقاد الخاطئ بأن الإخلاص لشريك واحد في العلاقة يحمي من خطر الإصابة هو اعتقاد خطير من جهتين - أولها أن النساء بهذه الطريقة يتولد لديهن شعور غير حقيقي من الاحساس بالأمان. وثانيها إن اعتقد الرجال بذلك فإنهم سيكونون مبالغين أكثر للوم نساءهم إن أصب بفيروس نقص المناعة.

### قضايا الجنس والرجال

قد يكون الرجال أيضاً عرضة لحكم العادات والتقاليد المتعلقة بالجنس. يميل المجتمع إلى التفاوضي عما إن كان للرجل علاقات متعددة. بل ويشجع على ذلك تأثير الرفاق على هذا الاعتقاد. وقد يزيد من التشجيع على ذلك الوضع داخل العمل أيضاً عن طريق فصلهم عن منازلهم وعائلاتهم فترات طويلة. والضغط عليهم أيضاً في تحصيل دخلهم وجعلهم يقومون بأعمال جسدية شاقة قد تؤدي إلى قيامهم بالعمل ساعات وساعات فوق طاقتهم لجني المال. مع خيارات محدودة للترفيه عن أنفسهم كمشرب الكحول وتعاطي المخدرات وممارسة الجنس.

العلاقات الجنسية المثلية تشكل أيضاً قضية لدى حقوق الإنسان. العديد من حالات الحاق وصمات العار والتمييز حيال الإيدز - التي تضمنت هجمات عداوية. واغتصاب وقتل - يتركز وجودها عند الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال - ويشكل متزايد النساء المثليات أيضاً. إنه من الصعب على أعضاء نقابات النقل في بعض المجتمعات أن يتحدثوا المشاعر والقوانين المتعلقة بالرجولة ومعاداة المثليين. لكن الدفاع عن الحقوق يجب أن يعطى أولوية.

### تساعد النقابات في تغيير ثقافة عدم المساواة التي تغذي الوباء

عن طريق الريادة، والتأييد والخطوات العملية داخل مكان العمل. تصنع النقابات farkاً حقيقياً من خلال تحدي السلوكيات والأسس المجحفة بحق النساء. وحماية حقوقهن. والمطالبة بأجور عادلة. وخدمات العناية بأطفالهن وتدريب النساء لإعطائهن حق في حياة أفضل وتأمين دخلهن. في نفس الوقت تقوم النقابات بتوعية العاملين من الرجال. بما في ذلك من الاعتداء على النساء. ودفعتهم ليكونوا رواداً في المساواة الجنسية وتحمل المسؤولية الجنسية.

## المساواة الجنسية: قائمة لبرنامج الإيدز داخل مكان العمل

- سياسة مكان العمل محددة بالجنس. لا تسامح مطلقاً في قضايا التحرش الجنسي. ويخضع ذلك لإجراءات واضحة.
- تجنب النقابات للممارسات التي تشجع على الأخذ بالسلوكيات المعرضة للمخاطرة ومثال على ذلك ترفيه العملاء
- مخاطبة برامج مكان العمل للرجال والنساء بشكل محدد: توعية النساء بتوضيح المخاطر لهن ودعمهن ليقررن بحماية أنفسهن. وتوعية الرجال لتحمل المسؤولية في ممارساتهم الجنسية.
- الموازنة الجنسية تتواجد في انساق مع لجان فيروس نقص المناعة وعن طريق مجموعة من المرشدين.
- الحصول على المعلومات يوضح الفرق بين العاملين الرجال والنساء.
- لدى النساء فرصة مساوية للرجال لأن يقمن بالفحص التطوعي وأخذ علاج المضاد الفيروسي للإيدز.
- توفير وسائل الراحة بالشكل المعقول (يلبي المهام، وضع العمل وفترات الاستراحة) مع الأخذ بعين الاعتبار تلبية الحاجة إلى الرعاية للموظفات النساء.
- التقليل من فصل الموظفين عن العمل. تدبير سكن عائلات في المكان المناسب.
- برامج مكان العمل تتضمن عائلات الموظفين: النشاطات الوقائية توفر للأزواج والأطفال، وتحتوي على المعلومات عن العدوى بين الأم والطفل - برامج تأمين تغطي الموظفين ومن يعتمد عليهم - تواصل مع برامج المدخرات والتسليف المجتمعي لضمان الأمان الاقتصادي للمنزل.

## نقاط للنقاش

يجب أن تغطي جميع النقاط المذكورة في الفقرة السابقة قدر المستطاع في نقاشك مع الموظف - بإمكانهم أن يزودوا بالأساسيات للبنود المذكورة في الاتفاقية أو السياسات وكذلك أن يركزوا على التخطيط للبدء بالعمل. (انظر نشرة ٧ عن سياسات مكان العمل ونشرة ٨ عن الاتفاقيات الجماعية).

أسست نقابة عمال الموائى في كينيا لجنة خاصة بالجنس وفيروس نقص المناعة/الإيدز والتي أكدت على أن جميع الأنشطة حول فيروس نقص المناعة تتسم بأنها تتضمن توجيهات توعية حيال الجنس، وبدأوا دورات وعي ليوم الجمعة في مختلف أماكن العمل في الموائى والذي يستطيع من خلاله أعضاء اللجنة أن يرفعوا قضايا حول الجنس وفيروس نقص المناعة مع مجموعة العاملين. إنهم أيضاً يقومون بالعمل بالمقربة من نقابات الطيران المدني

قامت نقابة النقل المتحدة والعمال في أوغندا (ATGWU). بالتأكد بأن يتناسب فريق المدربين مع طبيعة اهتمامات العمال وأخذ الفروقات الجنسية والاحتياجات في عين الاعتبار. بالإضافة إلى فريق التوعية الجماعي تمتلك الـ ATGWU أربعة مستشارين لفيروس نقص المناعة/الإيدز. "لدى فرع النقابة داخل المطار مسؤول للتنسيق والسلامة المهنية للشباب والنساء - نحن الآن نوفر في الميناء مسؤول استشارة". باليرايين دايفد. مسؤول قطاع الطيران

نشرة ٢ مجموعة أدوات ACTRAV تتضمن قسم مفصل يشتمل على أمثلة تختص بقضايا الجنس في الخطوات التي تتخذها النقابة

## توصيات الـILO رقم ٢٠٠ بخصوص فيروس نقص المناعة والإيدز (٢٠١٠)

تستعرض هذه النشرة توصيات ILO حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز سنة ٢٠١٠. مع شرح موجز للمقاييس العالمية وكيفية عملها. تركز على المبادئ الخاصة بتلك التوصيات - والتي تقدم أسس للاتفاقيات الجماعية حول ما تم اعتماده وحول سياسات مكان العمل - وعلى كيف يمكن للنقابات أن تساهم في تطبيقها. أنظر أيضاً حالة الدراسة رقم ٣

اعتمد الهيكل الثلاثي لصنع القرار للـILO مقاييس لفيروس نقص المناعة/الإيدز وعالم العمل: ميثاق الممارسة عام ٢٠٠١ والعمال وتوصيات رقم ٢٠٠ عام ٢٠١٠. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت الـILO ومنظمة الصحة العالمية WHO توجيهات عن فيروس نقص المناعة/الإيدز يوضحها العاملين في الصحة.

### لماذا وضعت المقاييس العالمية ؟

- قاموا بإطلاق مؤشرات متفق عليها أو مقياس للإدارة والذي يقره العضو ثم يهدف إلى تنفيذه - في حالة الـILO وضعت المقاييس لتناسب مع عالم العمل. بدءاً من ممارسات التوظيف وظروف العمل إلى الأمان الاجتماعي.

- توفر المقاييس توجيهات سياسية وتقنية للعديد من المناطق بدءاً من العمل المنزلي وعالم البحارة حتى المساواة الجنسية والسيطرة على والوقاية من فيروس نقص المناعة.

### كيف يقومون بالعمل؟

تعتبر موثيق الممارسة تطوعية لكن المبادئ الأساسية استخدمت كقاعدة للسياسات الوطنية أو القانون بما في ذلك مكان العمل والسياسات أو الاتفاقيات القطاعية. استخدم ميثاق الممارسة للـILO حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز كبنية يرجع إليه في أكثر من ٨٠ دولة.

الاتفاقيات هي في الطرف الآخر من السلسلة لأن انعقادها يدل على وجود صلة إن كانت الدول تؤمن بأن تلك الاتفاقيات. مؤتمر ١١١ عن التمييز (التوظيف والمهنة). المنعقد في ١٩٥٨. يشكل مفتاح النص لقضية التمييز داخل العمل وتم تطبيقه على غرار حالة فيروس نقص المناعة في عدد من الدول.

التوصيات تأتي بين الاثنيتين. جميع دول أعضاء الـILO مطالبون بنقاش أي توصية جديدة في البرلمان أو نظيره وأن يقوموا بعمل تقرير خلال سنة (١٨ شهر في الدول الفدرالية). قد يتوجب على الدول الأعضاء أيضاً أن يستجيبوا ومتابعة المعلومات التي تصدر عن هيئة الـILO.

توصية رقم ٢٠٠ حيال فيروس نقص المناعة والإيدز أيدت ميثاق الممارسة ٢٠٠١ وطالبت بأن تقوم الدول الأعضاء بتقديم (أو إرسال تقريراً) يتضمن سياسة وطنية حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز في عالم العمل.

## توصية ٢٠٠ توضع المبادئ التالية :

١. يجب أن تكون الاستجابة لفيروس نقص المناعة والإيدز (في عالم العمل) محققة من خلال ارتباطها بحقوق الإنسان، والحريات الأساسية والمساواة الجنسية.
٢. يجب أن يعامل فيروس نقص المناعة والإيدز كقضية تخص مكان العمل، وأن تضمن بين العناصر الأساسية للاستجابة الوطنية والإقليمية والعالمية لتفشي الوباء مع كامل المشاركة من قبل موظفي والعاملين في المنظمات
٣. يجب أن لا يكون هنالك تمييز أو وصمة ضد العمال بسبب إصابتهم الحقيقية أو الموسومة بهم بفيروس نقص المناعة، وبالأخص الباحثين عن العمل والمتقدمين للتوظيفة.
٤. يجب أن تعطى أولوية أساسية للعمل على الحد من انتشار عدوى فيروس نقص المناعة
٥. يجب أن يكون لدى العاملين وعائلاتهم والمعتمدين عليهم إمكانية الوقاية والعلاج والدعم والعناية من فيروس نقص المناعة، وعلى مكان العمل أن يساعد في تسريع إمكانية الوصول إلى الخدمات.
٦. يجب أن يدرك أهمية تعزيز مشاركة العمال في التصميم والتنفيذ والتقييم للبرامج الوطنية والقائمة في مكان العمل
٧. يجب أن يستفيد العمال من برامج الوقاية من مخاطر محددة من العدوى بفيروس نقص المناعة والأمراض ذات الصلة كمرض السل
٨. يجب أن يتمتع العاملين وعائلاتهم ومن يعتمد عليهم من بالخصوصية، تحديداً فيما يتعلق بحالة إصابتهم بفيروس نقص المناعة.
٩. لا يجب أن يطلب من أي من العاملين أن يقوم بفحص الإيدز أو الإفصاح عن حالته.
١٠. يجب أن تكون التدابير الواجب أخذها في الحسبان عند التعامل مع قضية فيروس نقص المناعة/الإيدز في عالم العمل من ضمن سياسات وبرامج التطوير الدولي وتشمل من لهم علاقة بالعمل والتوعية والحماية الصحية والاجتماعية، والاهتمام بمهن العاملين والتي على وجه الخصوص تكون معرضة لخطر عدوى فيروس نقص المناعة

## كيف نستطيع توظيف المقاييس العالمية، خصوصاً التوصية الجديدة؟

- الخطوات التالية سوف تساهم في تطبيق التوصية وكذلك تدعم من يعملون في قضية فيروس نقص المناعة الإيدز. بإمكان النقابات أن تقوم بتوفير ميثاق الممارسة والتوصية ٢٠٠
- لتحصل على مكان والتأثير في عملية التشريع: تتطلب التوصية ٢٠٠ من الحكومات أن تتحاور مع النقابات (ومنظمات الموظفين) في سبيل تطوير وتنفيذ سياسات فيروس نقص المناعة/الإيدز الوطنية الخاصة بمكان العمل

- لبدء التفاوض مع أصحاب العمل: التوصية ٢٠٠ تحت على اتخاذ خطوات في مكان العمل وبناء حس المسؤولية لدى أصحاب العمل وكذلك العاملين وممثليهم.
- للمساعدة في صياغة مسودة اتفاقية أو سياسة: التوصية ٢٠٠ تضع مبادئ (على أساس ميثاق الممارسة) والتي يمكن استخدامها أو تبنيها كمزود رئيسي لصياغة الاتفاقيات أو السياسات. وكذلك تتضمن إرشادات حول البرامج الوقائية، الدعم والعناية داخل ومن خلال مكان العمل.
- للحصول على مساعدة فنية: القرار المرافق للتوصية يطالب الـ ILO بتوفير مساعدة فنية للعناصر التي ستعمل على صياغة السياسات والاتفاقيات لمساعدتهم كي يلعبوا دوراً فاعلاً في تطبيق التوصية على جميع المستويات، واعتمدت خطة عمل عالمية من قبل الهيئة في آذار ٢٠١١. تستطيع أن تجدها على: [www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed\\_norm/---relconf/document/meetingdocument/wcms\\_151293.pdf](http://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_norm/---relconf/document/meetingdocument/wcms_151293.pdf)

يحتوي كتيب ٢، مجموعة أدوات ACTRAV (القسم ١، صفحة ٣٣ وما بعدها) على معلومات أشمل حول التوصية ٢٠٠، تحتوي الأقسام الفرعية ١.٦ و ٢.٦ المتعلقة بتطبيق المعايير وتطوير قوانين أو سياسات جديدة ذات أهمية على قائمة بالخطوات التي اتخذتها نقابات النقل، نشاطات توعوية، نموذج رسالة لطلب مساعدة من الـ ILO ومسودة حول برنامج مكان العمل

## سياسات مكان العمل، النشاطات والأسس لفيروس نقص المناعة/ الإيدز

تنصح هذه النشرة تجهيز أماكن العمل لاتخاذ خطوات أولية خاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز. حيث تعتبر خطوة مهمة سواء كانت تهدف النقابات إلى تطوير سياسة مكان عمل مع أصحاب العمل أو ترغب بمناقشة مجموعة من الاتفاقيات

وجد استبيان الـITF أن وجود سياسات وبرامج لفيروس نقص المناعة/الإيدز لم يكن متأثراً دائماً بوضع الوباء محلياً. رغم أن اثيوبيا سجلت أعلى نسبة قامت بعمل البرامج والسياسات. الأردن كانت ثاني أعلى دولة. ثم الأرجنتين وبلغاريا. وكانت الهند أقلها نسبة - إلا أن ٢٠ بالمائة قالوا أن مكان عملهم احتوى بعض نشاطات فيروس نقص المناعة/الإيدز

تضمنت السياسات والاتفاقيات في أغلب الحالات (نسبة الحدوث موضوعة في ترتيب تنازلي وحسب التكرار)

- لا تمييز قائم على إصابة شخص بفيروس نقص المناعة
- الحفاظ على السرية والمعلومات الطبية الشخصية
- عدم فصل الأشخاص المصابين بالإيدز طالما أنهم مناسبين للعمل
- توفير خدمات فيروس نقص المناعة/الإيدز
- إلغاء فحص الإيدز قبل التوظيف
- الالتزام بالمساواة الجنسية
- تضمين فيروس نقص المناعة/الإيدز في السلامة المهنية والأنظمة الصحية

تقترح الـILO أن تناقش الخطوات التالية من قبل الشركاء في مكان العمل وأن يتكيفوا مع الظروف المحيطة بهم. وتحديداً مع مسببات وما له علاقة بوباء نقص المناعة المكتسبة. ومع احتياجات القطاع ومكان العمل. وحجم مكان العمل. والموارد والخدمات الموجودة والمتوفرة. يقدم موقع ILO/ايدز الإلكتروني ومجموعة أدوات الـACTRAV إرشادات مفصلة أكثر والمزيد من الأمثلة.

### عشرة خطوات لسياسات وبرامج مكان العمل حول فيروس نقص المناعة/الإيدز

١. تأسيس لجنة خاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز من ممثلين ذو أقدمية في الإدارة. والمشرفين والعاملين ونقابات العمال وقسم الموارد البشرية والخدمات الصحية المهنية ولجنة الصحة والسلامة. والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة/الإيدز. يجب أن يكون هنالك توازن في العدد بين الممثلين النساء والرجال.

في أماكن عمل أصغر يمكن توظيف لجنة موجودة كلجنة الـOSH أو شخص يعين لذلك. لكن التقارير الدورية يجب أن تنفذ من قبل الإدارة.

٢. تحدد اللجنة (أو الشخص المعين) المراجع التي تراها مناسبة: ويجب أن تعتمد من قبل هيئة صانعي القرار (مثل لجنة مكان العمل. المجلس التنفيذي)

٣. تقوم اللجان بمراجعة القوانين الوطنية وتأثيراتها على الشركة، يجب أن تتجاوز مهام اللجنة أي قوانين خاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز ويمكن أن يتضمن ذلك قوانين مكافحة التمييز مثلاً وما يتعلق بمؤتمر ILO
٤. تقوم اللجنة بتقييم أثر وباء فيروس نقص المناعة على مكان العمل واحتياجات العاملين عن طريق إجراء دراسة أساسية ذات أهلية (حاصلة على ترخيص لإجرائها)، وذلك له أهمية في التخطيط للبرنامج ومراقبة أثر الاستجابة، بإمكان إدارة الـ ILO والـ UNAIDS أن تقدم نصائح، لمزيد من المعلومات حول إدارات الـ UNAIDS المحلية أنظر [www.unaid.org](http://www.unaid.org) أو قم بإجراء بحث عن طريق المنطقة الجغرافية/حسب الدولة
٥. تقوم اللجنة بالتعرف على الخدمات الصحية والمعلوماتية المتوفرة - لكلا مكان العمل والمجتمع المحلي؛ وذلك مفيد في تجنب التكرار وتقليل التكلفة، وبالإمكان عمل تحالفات بين أصحاب المصالح والربط مع المؤسسات الغير حكومية أيضاً
٦. تقوم اللجنة بصياغة مسودة للسياسات: تتضمن هذه المسودة الملاحظات ثم تراجع وتُعمد - كلما زاد حجم المشاورات، كلما زادت السيطرة والدعم، يجب أن تكتب السياسات بلغة مفهومة وواضحة.
٧. تضع اللجنة ميزانية، وتسعى للحصول على تمويل من شركات خارجية عند الحاجة، وتحدد المصادر المتواجدة في المجتمع المحلي، على الرغم من أن التمويل مهم، إلا ان غياب التمويل لا يعني أن العمل مستحيل.
٨. تضع اللجنة خطة للعمل مستعينة بجدول وخطوط المسؤولية لتنفيذ السياسات، إنه من المهم تسمية على الأقل منسق واحد لضمان تنفيذ مهام قضية فيروس نقص المناعة/الإيدز.
٩. السياسات وخطط العمل موزعة بشكل واسع (على سبيل المثال، من خلال ملاحظات اللجنة، المراسلة، دفع الفوائد المسجلة، اجتماعات خاصة، تفعيل الدورات، دورات التدريب) وبرامج المعلومات والتوعية والعناية يجب أن توضع في المكان المناسب، المنسقون والأشخاص المعنيين ومجموعة المرشدين يدرّبون أولاً ثم باقي الكادر ذو الصلة.
١٠. تراقب اللجنة أثر السياسات وتراجعها عند لضرورة، يجب أن تسرع اللجنة استجابتها مع سرعة انتشار هذا الوباء.

وافقت في عام ٢٠٠٦ نقابة الـ ATGWU في أوغندا على سياسات فيروس نقص المناعة/الإيدز في مكان العمل مع شركة خدمات المناولة انتيبي (ENHAS)، واستخدموا هذه السياسة بعد ذلك كأساس في الاتفاقيات الجماعية مع الشركة والمطارات العالمية الأخرى. لاتفاقية ENHAS (المقرة في كانون الثاني ٢٠١١) قراراً حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز، والصحة والسلامة، وكذلك الخدمات العامة لما بعد العلاج، والتكاليف الطبية ونفقات الجنازات، لكنها أيضاً تلتزم بسياسة مفصلة لمكان العمل والمدرجة كملحق (انظر أيضاً نشرة ٨)

نقابة عمال رصيف كينيا المنتسبة للـITF، لعبت دوراً هاماً في تأييد سياسات مكان العمل لفيروس نقص المناعة/الإيدز في سلطة الميناء الكينية وساعدت في تطوير المحتويات، وسوف تشارك أيضاً في مراقبة تنفيذها. كما قال سيمون سانخ أمين عام النقابة، "ستساعدنا هذه السياسة لنكافح وصمات العار والتمييز في مكان العمل. سوف تضمن توزيع الموارد لتستمر برامج فيروس نقص المناعة والإيدز في مكان العمل، لا تغطي هذه السياسة العمال فقط بل وأيضاً من يعتمد عليهم بما في ذلك توفير مضادات فيروس الإيدز لجمعيتهم".

انظر فيروس نقص المناعة/الإيدز نقابات النقل تباشر العمل على

[www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV\\_BestPractice\\_English.pdf](http://www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV_BestPractice_English.pdf)

كتيب ٢ عن مجموعة أدوات الـACTRAV يغطي الحقوق، السياسات والاتفاقيات، ويغطي كتيب ٣ برامج مكان العمل.



## اتفاقيات جماعية حول فيروس نقص المناعة/الإيدز

تقدم هذه النشرة إرشادات حول الخطوات التي تُتخذ في مناقشات مكان العمل حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز. تحدد نشرات أخرى في هذا الكتيب نقاط النقاش عندما يكون بإمكان الاتفاقيات الجماعية أن تحمي صحة العمال وأزواجهم؛ انظر على وجه التحديد وصمات العار والتمييز (رقم ٤). المساواة الجنسية (رقم ٥). الوقاية (رقم ٩) والعناية والدعم (رقم ١٠).

تشكل الاتفاقيات الجماعية قلب نشاط النقابة. نقاط القوة تتمثل في ١. الطبيعة الإلزامية للاتفاقية الجماعية. ٢. حقيقة أن العملية يمكن أن تنكيف مع الاحتياجات الجديدة والقضايا المنبثقة - لا يجب أن تكون محدودة بالرواتب وظروف العمل.

وجد استبيان الـITF أن عدد الاتفاقيات الجماعية في جميع الدول كانت أقل من عدد سياسات مكان العمل حيال فيروس نقص المناعة/الإيدز. رغم أن اثيوبيا حققت أرقاماً تدعو للإعجاب، وجد تقييم الـITF (٢٠١٢) أن الاتفاقيات الجماعية حول فيروس نقص المناعة الإيدز كانت تتزايد بشكل ملحوظ.

يوصي الـITF بأن تكون الاتفاقيات الجماعية أو تضمين فيروس نقص المناعة/الإيدز من ضمن أولويات النقابات المنتسبة، خصوصاً في الدول التي تتحمل العبء الأكبر

## قائمة بمفاوضات خاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز

## معلومات أساسية والاعداد

علم بالمبادئ الأساسية لميثاق الممارسة والتوصية ٢٠٠ للـILO؟

- هل تعرف ما هي الموثائق والقوانين ذات الصلة - العالمية والإقليمية والوطنية؟ هل أنت على
- ما هي سياسة النقابة الخاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز؟
- ما هي الاتفاقيات الأخرى التي عقدتها النقابة . ان وجدت. تتعلق بفيروس نقص المناعة.
- هل لدى النقابة اتفاقيات مع نفس الشركة في أماكن عمل أخرى؟
- هل قامت هذه الشركة بتطبيق سياسات فيروس نقص المناعة/الإيدز في دول وأماكن عمل أخرى؟
- هل لدى نقابات أخرى اتفاقيات بخصوص فيروس نقص المناعة/الإيدز مع هذه الشركة أو مع شركات أخرى؟
- أحضر لاجتماع النقاش جميع المعلومات المهمة والوثائق حتى تستخدمها في دعم نقاشك.

## مسودة تقديم الطلب رقم ١: اتفاقية جماعية خاصة بفيروس نقص المناعة/الإيدز

- من هم المجموعات المعنية الذين ترغب بتوفير الحماية لهم؟ هل يوضح مقترحك أهداف المعنيين (من العمال، وأفراد العائلة المشمولين)؟

- ما هي أفضل طريقة لحماية هذه المجموعة؟ القطاع. الشركة. مكان العمل؟
- هل مسودة تقديم الطلب تتماشى مع سياسة النقابات فيما يخص عدم المقدر. والعقود والعمال الخ. . ؟
- هل المقترح يأخذ بالفروق الجنسية ومتى عليه أن يكون محددًا في خطاب أحد الجنسين. وهل يشتمل على:
  - سياسة حول فيروس نقص المناعة/الإيدز متضمنًا سياسة عدم التمييز؟
  - فحص فيروس نقص المناعة. الاستشارة. السرية والتوثيق؟
  - شروط خاصة بالوصول للخدمات وخصوصاً التأمين الصحي
  - شروط خاصة بتحصيل العلاج أو الترتيبات ذات الصلة مع الخدمات العامة
  - توفير سبل الراحة والخدمات الأخرى في مكان العمل للمصابين بفيروس نقص المناعة من العمال والمتأثرين بهذا الوباء (مثلًا موفري العناية)
  - استراتيجيات تدريب تتضمن التوعية والتدريب
  - التدريب والدعم لمجموعة المدربين والذي يتضمن التوعية والتدريب
  - يجب أن تشمل البرامج الصحية جميع نواحي الصحة. بما في ذلك الأمراض المعدية جنسيًا. والوقاية ضد السل حين يستلزم الأمر. والتشجيع على التغذية الصحية والصحة النفسية الاجتماعية الجيدة.
  - معالجة الشكاوي والمظالم
  - التعويض عند تعرض العمال بسبب المهنة
  - بنود خاصة بالتنفيذ والمراقبة والتقييم

#### مسودة تقديم الطلب رقم ٢: بند أو قسم حول اتفاقية فيروس نقص المناعة/الإيدز العامة

يجب على النقابة أن تقرر على نطاق أضيق في وضع الأولويات. وأن يكون ذلك على أساس الاحتياجات. ويجب أن يتضمن ذلك الحد الأدنى من عدم التمييز وضمان التوظيف. ولكن أيضاً يغطي الفوائد الأساسية وتدبير الوقاية لفيروس نقص المناعة.

باتباع دورة اتفاقيات ITF الجماعية عام ٢٠٠٩. قامت الـ ATGWU بتطوير استراتيجيات نقابية وتنظيمية لإدارة الطيران المدني الذي اشتمل على برنامج توعية للقوة العاملة ككل مع التدريب مع المسؤولين الأساسيين والناشطين. قاموا أولاً بتدريب أعضاء النقابة ثم شبكة من الأشخاص المعيّنين من كل إدارة والذين قاموا أيضاً بدور المرشدين الجماعيين. ”سالتنا أن نجعل برنامج فيروس نقص المناعة حق وليس فضل تعطيه السياسات والاتفاقيات الجماعية لمن أثر عليهم الإيدز“.

حول العالم في بنما قامت نقابات الطيران المدني المنتسبة للـ ITF SIELAS بنقاش بنود حول فيروس نقص المناعة\الإيدز في اتفاقيات مع ثلاث خطوط طيران وشركات تابعة (بما في ذلك مؤسسة أمن المطار) وهي الآن في طريقها لطرح الاتفاقية الرابعة. قامت الجمعية العالمية لمشغلي الآلات وعمال الطيران (في كندا وأمريكا) بتوفير كتيب يحوي تمارين قد تساعد الاتفاقيات والنقاشات وأسمته ”فيروس نقص المناعة\الإيدز في مكان العمل: كتيب خاص بأعضاء النقابة“.

انظر الكتيب ٢ لمجموعة أدوات الـ ACTRAV عن ”احترام الحقوق: الطريق لاستجابة العمل ومكان العمل“ مع القسم المحتوي على استخدام دستور الممارسة للـ ILO والتوصيات في سياسات التطوير والاتفاقيات الجماعية داخل مكان العمل وعلى مستوى قطاعي.

## التشجيع على الوقاية من فيروس نقص المناعة داخل العمل

تركز هذه النشرة على أهمية متابعة الجهود في الوقاية وتتمترح طرق بسيطة لبدء النشاطات. وتقول بأن المعلومات وحدها لا تكفي لتغيير الانطباعات والسلوكيات - يجب أن يكون هنالك بدء بالعمل على أسس منظمة.

وجد استبيان الـITF ثغرات معرفية وسوء فهم بين العاملين في جميع الدول. إن الفكرة القائلة بأنه من الإمكان تخمين ما إن كان الشخص مصاب بفيروس نقص المناعة أو ما يتعلق بالصحة الجنسية بشكل عام من منظرهم هي فكرة خطيرة وخصوصاً أن الإيدز ليس المرض الوحيد الذي ينتقل جنسياً. كان الاهتمام يختص بعدم العلم الكافي عن طرق العدوى والوقاية من المرض. فقد أوضح الاستبيان أن بعض العمال يقومون بسلوكيات فيها مخاطرة.

نسبة الذين علموا أنه من الممكن أن تنتقل عدوى الإيدز لشخص من شريك جنسي حتى إن كان أو كانت على خلق أو محافظ على النظافة:

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٦٥	٪٧٠	٪٩٣	٪٨٨	٪٩٤	نسبة الذين وجهت إليهم الأسئلة

نسبة الذين علموا أن استخدام الواقيات الذكرية بشكل منتظم وصحيح يحمي خطر الإصابة بفيروس نقص المناعة:

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٥٥	٪٩٢	٪٤٤	٪٧٣	٪٨٤	نسبة الذين وجهت إليهم الأسئلة

نسبة الذين لم يستعملوا الواقي الذكري في آخر علاقة جنسية مع شريك غير منتظم

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٢٦	٪٤	٪٣١	٪١٨	٪٨	نسبة الذين وجهت إليهم الأسئلة

نسبة الذين قالوا إنهم يعتقدون أنهم كانوا عرضة لخطر فيروس نقص المناعة إذا ما استمروا بالتصرف بنفس الطريقة:

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	
٪٤٢,٥	٪٧,٥	٪٢٥	٪١٢	٪٧	نسبة الذين وجهت إليهم الأسئلة

تشكل معلومات مكان العمل وبرامج التوعية جزءاً أساسياً من استراتيجيات الوقاية. وهناك العديد من الأمثلة المشجعة التي تغير من السلوكيات. والانطباعات ونسبة الأمراض المعدية الجديدة في الوقاية في مكان العمل. وخصوصاً التوعية الجماعية. هناك أدلة واضحة على أن تلك طريقة فعالة. المعلومات ليست بكافية. الناس بحاجة إلى الدعم والمساعدة لتغيير سلوكهم وسلوكيات شركائهم.

ولذلك فإنه من المفيد:

- تعزيز الحقائق الأساسية بشكل منتظم عن عدوى فيروس نقص المناعة. وكيف ينتقل المرض وكيف لا ينتقل. وكيف تكون الوقاية منه - يتضمن ذلك الوقاية من انتقال العدوى من الأم للطفل (PMTCT) حين التحدث مع النساء أو الرجال
- مكافحة المعتقدات التي تحرم ما يتصل بالجنس. توضيح الخرافات. تشجيع الحوار المفتوح. الدفاع عن الحقوق والاعتراض على تجريم سلوكيات المخاطرة
- اتباع منهج يعني بتحديد الجنس عند الخطاب بما يتعلق باحتياجات وظروف النساء والرجال بشكل منفصل. ذلك يشمل الرجال في التوعية الخاصة بالنساء (مثل PMTCT) وبالعكس. كمعرفة أن الرجال قد يمارسون الجنس مع رجال آخرين قد يكونوا عملاء أو عاملين وقد يتعاطون الكحول أو المخدرات.
- تشجيع الاستشارة والفحص التطوعي السري (VCT).
- تسهيل الحصول على الواقي الذكري للرجال والنساء. وكذلك معلومات عن طريقة الاستخدام الصحيح
- تعزيز ودعم التغييرات السلوكية عن طريق التوعية التشاركية وتقديم رسائل عن المخاطر ونقاط الضعف المعروفة داخل العمل والمجتمع
- تسهيل عملية الختان للرجال مع الاستشارة الطبية. وبرامج خاصة بتقليل الأضرار لمتعاطي المخدرات. وذلك لعلاج العدوى المنتقلة جنسياً
- تقييم مخاطر مرض السل والمطالبة بخطة للسيطرة على العدوى
- تقليل المخاطر المهنية للعدوى كلما أمكن

## من أين تبدأ؟

1. يجب أن تدمج الوقاية مع النشاطات الفاعلة بأسرع وقت ممكن. وبخاصة تلك التي تعنى بالنساء والشباب: توعية العمال السلامة المهنية وأسس الصحة. التدريب المهني والتلمذة الصناعية. التدريب على الخدمات السريعة. تدريب نقابي. الخ.
2. تخصيص لجنة أو شخص معين للقيام بنشاطات فيروس نقص المناعة/الإيدز - استعراض إستراتيجية الوقاية بشكل واضح في السياسات أو خطط العمل.
3. يجب أن يأخذ المسؤولون عن التخطيط عوامل محددة في عين الاعتبار كأسباب انتشار الوباء في المنطقة ونقاط الضعف الأساسية - هذه قد تتضمن عوامل أساسية كتفكك العائلة وتغير في الظروف تجعله من الصعب على العمال المصابين أن يتناولوا طعامهم وأدويةهم في أوقات منتظمة.
4. يجب تدريب المسؤولين الرئيسيين (المدراء الأقدم. المشرفون ومدراء الخطوط. ممثلين القوة العاملة/ أعضاء النقابة. قسم الموارد البشرية والصحة المهنية. وكل المعنيين) على القيام بنشاطات الدعم والوقاية. بما في ذلك التعامل مع وصمات العار والتمييز. وتقديم الدعم للمتعاطين مع فيروس نقص المناعة/الإيدز. يُدرّب المرشدون الجماعيين ليقوموا بإدارة النشاطات.
5. يُجرى بحث في الانطباعات القائمة والسلوكيات إن أمكن للتزويد بقاعدة معلومات أساسية للمساعدة في مراقبة ومراجعة فاعلية البرنامج.

## بناء أسس الوقاية: التوعية المقرونة بالدعم العملي

إن جواً من الثقة والنقاش المفتوح عن فيروس نقص المناعة والإيدز. مع الاندماج الكامل في القوة العاملة. من شأنه أن يحدث farkاً كبيراً في نجاح البرنامج. إن مشاركة الأفراد المتعايشين مع فيروس نقص المناعة من شأنه أيضاً إحداث تغيير.

### التوعية

#### • حقائق أساسية ورفع الوعي

حقائق أساسية حول عدوى فيروس نقص المناعة وطريقة انتقاله متوفرة على أساس منتظم لجميع العمال. وعائلاتهم وجميع من هنالك في المجتمع المحلي إن أمكن. يجب أن تكون رسائل التوعية مستمرة وواضحة وصحيحة ومتوفرة بأشكال مختلفة (ليست مكتوبة فقط). وتوزع في مكان العمل وتأخذ بعين الاعتبار الجنس وعوامل الخطر وطبيعة المجتمع.

#### • الاتصال وتغيير السلوك (BCC)

إن الاتصال وتغيير السلوك هو طريقة فاعلة للتوعية وتشجع على فهم انطباع الأفراد حيال فيروس نقص المناعة، وتقييم مدى المخاطرة، وبناء المهارات - كمنافشة الوضع الجنسي. الرسائل الموجهة والأهداف تتماشى مع الاحتياجات لمجموعة محددة بينهم صفات مشتركة - وهذه قد يشمل جميع العاملين في المطار، ولتحقيق نتيجة أفضل أن توجه الرسائل لمجموعات أصغر كالتاقم الذي يعمل على الأرض أو طاقم المضيفات.

#### • التعليم

تعتبر التوعية والتعليم من أكثر الطرق فاعلية في القيام بعملية التوعية عن فيروس نقص المناعة/ الإيدز كما أنها تلهم التغيرات السلوكية. يجب أن يكون المرشدين الجماعيين منتسبين لمكان العمل أو القطاع كجماعة معنية بالتدريب ليقوموا بإعطاء المعلومات عن فيروس نقص المناعة/الإيدز. ولينظمو نشاطات التوعية - وفي بعض الحالات - يقوموا بتقديم الاستشارات أيضاً.

### الدعم العملي

• حملات مكان العمل التي تشجع الأفراد لمعرفة حالة فيروس نقص المناعة لديهم: الفحص والاستشارة مع حفظ السرية، ودعم الوقاية وتمكين الحصول على العناية والعلاج حين الحاجة.

• التوعية حيال فيروس نقص المناعة خلال ساعات العمل

• توفير الواقيات الذكرية ذات التكلفة القليلة للرجال والنساء، والتأكد من معرفتهم لكيفية استخدامها

• التشخيص المبكر للأمراض المنتقلة جنسياً ومرض السل. العلاج والسيطرة على الأمراض (إن كانت الشركة لا تملك الموارد لتوفيرها، يرجع الموظفين للخدمات الصحية)

• توفير الإبر المعقمة وبرامج الحقن. عندما يتطلب الأمر. وكذلك التوعية حيال تعاطي الكحول

• الالتزام بالاحتياطات القياسية والعالمية في مكان العمل لحماية العمال من مخاطر العدوى عن طريق تعرضهم لحوادث مكان العمل

## السلامة المهنية والمبادئ الصحية والأساسيات كجزء من الحل

لا ينتشر فيروس نقص المناعة عن طريق الإتصال اليومي في مكان العمل. ولا يمكنه العيش طويلاً خارج جسم الإنسان. لا يعيش في الآلات ولا في المواد الغذائية التي يحضرها العمال بالتغليف. ومع ذلك بيئة العمل لها مخاطر:

- قد يتعرض العمال للإتصال بسوائل الجسم أثناء عملهم - أكثر الأشخاص المعرضين لذلك هم العاملين في الصحة وخدمات الطوارئ
- للعمال أيضاً نقاط ضعف بطريقة أكثر غير مباشرة نتيجة لطبيعة ووضع عملهم، خصوصاً العمال المتنقلين
- قد يتعرض العمال للإتصال مع سوائل الجسم عن طريق الحوادث كاتصالهم بالمسفين الأوليين.

مهما تكن الظروف، قواعد وأساسيات السلامة، وخصوصاً الوقاية وتعزيز الصحة، جار العمل بنجاح في تطبيقها حيال فيروس نقص المناعة الإيدز - لجنة الـ OSH تتدخل دائما للسيطرة على الاستجابة داخل النقابة ومكان العمل

## نقاط للنقاش

- توفير برنامج الوقاية الذي يربط أساسيات زيادة الوعي مع التوعية لتشجيع التغيير في السلوكيات والانطباعات.
- القيام بالنشاطات أثناء ساعات العمل، وأخذ التدابير لشمل العائلات. عن طريق شركات أخرى ومزودين عند الإمكان.
- ربط فيروس نقص المناعة ببرنامج ولجنة الصحة والسلامة، زائداً على ذلك التدريب على الإسعافات الأولية، والاحتياطات العالمية.
- تدابير عملية لدعم التوعية، خصوصاً حملات الـ VCT وتمكين الحصول على فحص، ونشر المرشدين الجماعيين.
- تدابير السيطرة والعلاج على الأمراض المنتقلة جنسياً ومرض السل عند الإمكان، وتقديم الإرشادات والفحوص الصحية.

نظمت نقابة الطيران المدني المنتسبة للـ ITF في الإكوادور التي ترتفع فيها نسبة الإيدز، دورة لتحذير الأعضاء الرسميين والناشطين من خطر الإيدز. حيث قامت النقابة بتخصيص عدد من الأعضاء والذين سيقومون بدور المرشدين الجماعيين عن فيروس نقص المناعة والأمراض الأخرى المنتقلة جنسية وسيشكلون جزءاً من شبكة لزيادة الوعي بين الأعضاء في البلد

مجموعة أدوات الـ ACTRAV في الكتيب رقم ٣ تبحث بالتفصيل عن الكيفية التي يمكن لبرامج مكان العمل أن تساعد فيها لتوفير الوقاية ضد فيروس نقص المناعة والعلاج والعناية والدعم وتزويد إرشادات مفصلة وأمثلة. وكذلك تضع الأسس لأساليب الوقاية العالمية.

## توفير العناية والدعم في مكان العمل

تركز هذا النشرة على الحقيقة القائلة بأن العناية والدعم والعلاج مرتبطين بشكل كبير بالوقاية من المرض. إن لم تتوفر العناية والدعم للعمال فلن يكون هنالك حافظ لكي يقوم العمال بالفحوصات. وتضع النشرة الأسس للقضايا التي يجب أن يتم مناقشتها مع أصحاب العمل.

ينص ميثاق الممارسة التابع للـILO والتوصية ٢٠٠ أن فيروس نقص المناعة/الإيدز يجب أن يعامل مثل "أي مرض أو حالة خطيرة" قد تؤثر على العمال. ومع ذلك فليس من الضرورة أن يحتاج العامل المتعايش مع فيروس نقص المناعة بالضرورة إلى العناية أو العلاج. التضامن وعدم التمييز هو دائما من أشكال الدعم المحبذة. إبقاء العامل في وظيفته هو أفضل دعم يمكن أن يقدمه صاحب العمل.

قد يكون العمال المصابين بفيروس نقص المناعة قادرين على الإستمرار بالعمل لسنوات. خصوصا إن توفر لهم العلاج والغذاء الجيد والراحة. قد تكون هنالك حاجة إلى تغيير المناوبات وجدول الأعمال. وقد تعتمد أعمال أخرى وبيئات عمل جديدة إن أصبحت مناعة العامل ضعيفة.

"إن سلبت منا وظائفنا فانك ستقتلنا أسرع من الفيروس. العمل أهم من الدواء بالنسبة لنا، إنه يجعلنا نتابع العيش ويجعلنا قادرين على أن نوفر الطعام والدواء داخل منازلنا" نيفين كومار الهند

في استبيان الـITF تم سؤال العمال ما إن كان مكان العمل يجب أن يوفر الفحص والعلاج - وهل سيغتنمون فرصة الفحص والاستشارة المجانية داخل مكان العمل

الأردن	الهند	اثيوبيا	بلغاريا	الأرجنتين	العمالين الذين أبدوا موافقتهم
٥٤٪	٩٨٪	٩٥٪	٩٢٪	٧٢٪	

قد يكون من الصعب مناقشة توفير العناية والدعم. طالما أن الاعتقاد السائد لدى أصحاب العمل بأنه مكلف وأنهم لا يملكون المقدرة على توفير هكذا خدمات. تعتمد المفاوضات على حجم وموارد الشركة - يجب على المفاوضات النقابيين أن يربطوا احتياجاتهم بالإمكانيات المتوفرة.

بإمكان النقابات أن تشير إلى التدابير الرئيسية التي تكون بكلفة قليلة أو غير مكلفة على الإطلاق:

١. سياسة أو اتفاقية تلزم بالاحتفاظ بالموظفين المصابين بفيروس نقص المناعة
٢. حملات في مكان العمل تشجع الموظفين لـ "معرفة حالتهم" ويطلبوا الفحص التطوعي والعلاج
٣. نظام إحالة للخدمات الصحية المحلية.

بالإضافة إلى ذلك. عندما تتوفر الخدمات الصحية. قد يكون بالإمكان تكييف وتحسين خدماتها حتى تتم معالجة العدوى وتوفير مسكنات الآلام. حتى إن كانت المضادات الفيروسية غير مشمولة (لكن أنظر في الأسفل).

## تحصيل العلاج

إنه من المهم أن يتفهم العمال أن المضادات الفيروسية في أفضل حالاتها تحتوي المرض - فليس لها التأثير في شفاؤه وقد تكون صعبة وغير مستساغة لمستخدميها في العلاج. كما يعرب المزيد من الأعضاء، يجب على النقابة أن تناقش طرقاً لتوفير دعم نفسي يتضمن المساعدة مع العلاج بشكل مترابط (انظر نشرة ١١ عن دعم المجموعات)

العديد من أماكن العمل الكبرى، بما فيها عدد من شركات الطيران، كانوا قادرين على توفير المضادات الفيروسية عن طريق الخدمات الصحية أو برامج التأمين. ومن الممكن أيضاً توفير العلاج عن طريق شركات القطاعين العام والخاص: على سبيل المثال يصبح مكان العمل نقطة توصيل للأدوية الموفرة من قبل الحكومة والمتبرعين. يجب ملاحظة أن الأزمة الاقتصادية الحالية تتسبب في نقص في التمويل للإيدز، ويشمل ذلك المضادات الفيروسية، يجب أن تعطى الأولوية عند عقد الاتفاقيات للمضادات الفيروسية والتأمين الصحي.

أوضح بحث قامت به *ILO* أن توفير المضادات الفيروسية ينتج عنه إمكانية استمرار المزيد من العمال المصابين على العمل؛ فبعد ستة أشهر من بداية العلاج يتمكن ٢٠ بالمائة أكثر على التواجد في العمل و ٣٥ بالمائة قادرين أن يعملوا ساعات أطول.

## توفير وسائل الراحة بالحد المعقول

وسائل الراحة المقدر عليها في مكان العمل توفر من قبل أصحاب العمل لمساعدة العمال حيال الأمراض والعجز ليقوموا بإدارة عملهم. وبشكل مثالي يجب أن توفر للموظفين المهتمين بمن يتعايش مع فيروس نقص المناعة وللمتعايشين مع الفيروس. يجب أن يأخذ أصحاب العمل والاستشارة مع العاملين وممثليهم، التدابير الخاصة بكل حالة على حدة ولكن يبقى المبدأ الرئيسي هو وجود سياسات أو اتفاقيات، أمثلة على وسائل الراحة المعقولة تتضمن

- تقليل أو إعادة جدولة ساعات العمل
- إجراء تعديلات على المهام أو تغيير الوظائف
- التكيف مع بيئة العمل وأدوات العمل
- توفير مدة للراحة وما يساعد على استعادة النشاط
- التعامل مع مغادرات العمل المرضية بمرونة
- منح إجازات أثناء المواعيد الطبية، أو الاستشارة أو الخدمات الأخرى
- العمل بالساعة وسهولة ترتيبات العودة للعمل

## الاستشارات التطوعية والفحوصات (VCT)

” لا يمكن الفصل بين العناية والوقاية والدعم. ان توفير العناية الجيدة والدعم يحسن ويطور من مستوى المعيشة. ويوفر مجالاً أكبر لتحسين الجهود المبذولة لمكافحة فيروس نقص المناعة.“ منظمة الصحة العالمية

تعتبر الفحوصات والاستشارات التطوعية الرابط الأساسي بين الوقاية والعلاج. بإمكان العامل الذي يعلم بأنه مصاب أن يحصل على الدعم وربما العلاج، وعلى الوقاية إن لم يكن مصاباً.



إن معرفة الحالة المرضية للفرد حتى وإن كان الخبر غير سار، سوف يساعد على التخلص من الشك ومواجهة مخاوف المجهول.

النقابات وأماكن العمل كلاهما أماكن مناسبة لإطلاق حملات "تعرف على حالتك الصحية" لأنها ستشجع على التأثير الجماعي الإيجابي وعلى توفير الخدمات المناسبة. ومع ذلك يجب أن يكون خيار الإنسحاب متاحاً.

أطلقت نقابة النقل والإتصالات في ألبانيا سلسلة من حملات الاستشارة والفحص التطوعي في أبريل ٢٠١٠ في أديس أبابا والعديد من المطارات المحلية بالتعاون مع إدارة المطار الأثيوبي والخطوط الجوية الوطنية. استغل العديد من الموظفين الفرصة وقدموا ما لقوا من الراحة والأجواء اللطيفة. وسأل الذين لم يحضروا النقابة عن الحملة القادمة.

تظهر الدراسات التي قام بها الـITF تبين طرقاً مختلفة للتشجيع على إجراء الفحوصات التطوعية، مثل مباريات كرة القدم والمسرحيات (HIV/AIDS): النقابات تقوم بنشاطات على: [www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV\\_BestPractice\\_English.pdf](http://www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV_BestPractice_English.pdf)

المزيد والمزيد من النقابات تقوم بترتيبات للفحوص الصحية بدلاً من الاكتفاء بفحص فيروس نقص المناعة فقط، تضمنت الفحوص: فحص السكري، ضغط الدم، الكولسترول وفحص النظر وكذلك فيروس نقص المناعة.

### يميل العمال أكثر لانتهاز فرصة القيام بفحص فيروس نقص المناعة /أو يقرروا بأن يكشفوا عن:

- إنهم متأكدين بأنهم لن يعانون من التمييز على أساس حالتهم المرضية. وأن هنالك خطوات وإجراءات صارمة تتخذ بحق المدانين بالتمييز.
- هنالك ضمان لسريتهم. وأنه من الواضح أن الطاقم الطبي منفصل عن الإدارة
- التسهيلات الخاصة بالفحوص مدمجة مع خدمات أخرى وهذا يعني أن المستخدم لتلك التسهيلات لا يعني بالضرورة قيامه بفحوصات الأيدز - أو هنالك مكان عمل وحملات فحوص شاملة
- هنالك فائدة واضحة، مثلاً برنامج علاج متوفر
- ضمت برامج الوقاية والتوعية بخصوص فيروس نقص المناعة/الإيدز بعض المتعايشين مع فيروس نقص المناعة مما أدى الى تشكيل صورة إيجابية عن العمال المصابين بفيروس نقص المناعة.
- الإدارة تدعم على الدوام مبادرات الأيدز في مكان العمل

مأخوذة من دليل تدريب الـICEM في الاتفاقيات الجماعية.  
[www.icem.org/en/72-HIV-AIDS](http://www.icem.org/en/72-HIV-AIDS)

بعض الشركات تشعر بأن فحص ما قبل التوظيف هو الطريقة للمحافظة على مكان العمل خالياً من فيروس نقص المناعة، لكن الفحص الإلزامي ليس بمجدٍ لأنه مرتبط بالخوف والتمييز. وليس عملياً أيضاً: (١) قد يعط الفحص حقيقة غير صحيحة عن كون الشخص غير مصاب إن كان قد اكتسب الفيروس حديثاً. (٢) الشخص الغير مصاب خلال فترة الفحص قد يصاب بالفيروس بعد إجراءه للفحص - ما هي الفترة الزمنية التي يجب أن تفصل بين فحص وآخر؟ و (٣) يبين الفحص فقط ما إن كان الشخص حاملاً للفيروس. وليس كونه غير مناسب للعمل أو متى يستشري المرض.

## الوقاية من مرض السل والسيطرة عليه

تزداد احتمالية وجود مرض السل كعدوى مشتركة مع فيروس نقص المناعة وهو سبب الموت في ما يقارب نصف الأشخاص الذين يموتون من حالات متعلقة بالإيدز. في بدايات ظهور وباء فيروس نقص المناعة. كان الاهتمام لا يعطى بشكل كبير لمرض السل لأن المسبب الرئيسي للموت للأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة كان الالتهاب الرئوي. لكن مع العلاج الناجح المتوفر لعلاج الالتهاب الرئوي (PCP). أصبح مرض السل المسبب الأول لموت الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة.

منذ اكتشاف العلاج القائم على خلط الأدوية عام ١٩٧٩. أصبح مرض السل في معظم الحالات ممكن العلاج. إنه من السهل تقريباً تطبيق برامج الوقاية ضد مرض السل والسيطرة على التدابير داخل مكان العمل - منظمة الصحة العالمية والـILO نشرتا إرشادات موحدة لإدارة نشاطات مرض السل داخل مكان العمل. نستطيع أن نجدهما على

[www.ilo.org/aids/Publications/lang-en/WCMS\\_149714/index.htm](http://www.ilo.org/aids/Publications/lang-en/WCMS_149714/index.htm)

ومجموعة أدوات تحتوي معلومات أوفى حول السل (انظر الكتيب ٤. القسم ٥. ٣)

## نقاط للنقاش

- إمكانية العمال أو من يعيولونهم الاستفادة من مسكنات الألام. والمضادات الفيروسية . ومعالجة

اتحاد النقل العام للسيارات والطيّران وعامة الموظفين في كندا (CAW) أعطى تقريراً عن طيران كندا بين فيه أن بعض الأمراض الخاصة بالعمال ليست متوفرة لأصحاب العمل. كل من النقابات تقوم بالتعامل مع خطة العجز لديها على حدة. عندما يأخذ العاملون المصابون بفيروس نقص المناعة إجازة مرضية فإنه يتم منحهم فوائد طويلة المدى بسبب العجز. وعندما يتمكنون من العمل فسيقومون به. أمناء النقابة قد يكونون على علم بعدم استحقاق شخص للفائدة لكن المعلومات سرية ولن تشارك مع مجلس ادارة النقابة.

العدوى . عن طريق التأمين الصحي - أو على الأقل - عن طريق نظام الإحالة الفعال في الخدمات المجتمعية (معتمداً على الأوضاع المحلية).

- الاستمرار بالحصول على الفوائد الاجتماعية والصحية لمن هم مصابين بفيروس نقص المناعة
- سرية المعلومات بما في ذلك حالة فيروس نقص المناعة
- عدم القيام بإلغاء فترة العمل طالما أن العامل مناسب للقيام بالعمل - وتوضيح أسباب عدم القدرة وعلام استند قرار الفصل. متضمناً تدابير توفير سبل الراحة المعقولة في المكان المناسب. يجب أن تتم مناقشة ترتيبات خاصة بخصوص العمال المهاجرين إن تطلب الأمر
- عدم التسامح مطلقاً مع التمييز والإجحاف

الكتيب ٣ لمجموعة أدوات الـACTRAV يبحث بالتفصيل في الكيفية التي تساعد بها برامج مكان العمل للتمكين من الوقاية ضد فيروس نقص المناعة والعلاج والعناية والدعم ويوفر إرشادات مفصلة وأمثلة. ويحتوي على معلومات أوفى عن مرض السل والأمراض المعدية الأخرى.

## دعم النقابة للأعضاء المتعاشين مع فيروس نقص المناعة

تشجع هذه النشرة على اتباع أمثلة الجمعيات النسائية. والمنظمات القائمة على الإيمان ومجموعات مجتمعية أخرى. عن طريق توفير الدعم العملي للمجموعات والشبكات (متضمنة الشبكات العالمية) لنقائبي النقل الحاملين للفيروس.

إشترك الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة والجمعيات التي ينتمون إليها تساعد النقابات أن تخطط بطريقة مجدية للقيام بنشاطات مناسبة ذات تأثير - وهم أيضاً في المكان المناسب لتقديم رسائل ذات معنى.

لكن لماذا تنظر النقابات وأماكن العمل غالباً إلى المنظمات الغير حكومية لإشراك الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة. ولماذا يبحث العمال المصابين بفيروس نقص المناعة وأعضاء النقابة عن دعم خارج النقابة وبيحثون عنها في المنظمات الغير ربحية. والمنظمات الغير حكومية وغيرها؟ لماذا يعتبر من الصعب أن يكشف العمال وأعضاء النقابة عن حالتهم لرفقائهم؟

القليل من النقابات خطت خطوات نحو الأمام بمباشرتها فعلياً لتشجيع الكشف وتوفير دعم حقيقي. وشملت نقابات منتسبة للـ ITF مثل نقابة عمال الموظفين والتجار CCWU في غوانا (أنظر حالة الدراسة رقم ٢) وبعض نقابات القطاعات العامة في زيمبابوي. في كينيا أقام الـ ITF شراكة مع خبراء منظمة غير حكومية ليتواصلوا مع الأعضاء عن طريق السرد القصصي (انظر المربع في الأسفل). في اثيوبيا تساعد النقابات المنتسبة للـ ITF في تنظيم دعم لتوفير التمويل للأعضاء المتأثرين. وتدعمهم المشاركات المقدمة من قبل العمال والإداريين.

ذكرت نقابة الـ CAW الكندية المنتسبة للـ ITF: "لقد ساهمنا أحياناً في مساعدة الأشخاص المتضررين نفسياً بسبب مرضهم. أحد المدراء في قسم علاقات العمل مصاب بفيروس نقص المناعة منذ عدة سنوات. لم يجعل قط أمر مرضه سراً وقدمت الشركة ما باستطاعتها لجعل حياته المهنية أسهل عندما كان قادراً على العمل. واستمروا بدعمه عندما كان يتوقف عن العمل".

النقابات المنتسبة في الأرجنتين (AAA) Asociación Argentina de Aeronavegantes تدرك النقابة حجم الضغوط الكبيرة في طاقم حجرة الطائرة. والذين يعانون من ساعات غير منتظمة وظروف عمل مضغوطة. في ٢٠٠٤ قامت بعمل برنامج عام يشتمل على الدعم النفسي للأعضاء. ومع مرور الوقت وجدت بأن الثلث من مجموع المشاورات كانت تتعلق بفيروس نقص المناعة/الإيدز. ثم قامت النقابة بعد ذلك بالاتصال بخبراء مختصين بالصحة في فيروس نقص المناعة والذين قاموا بمتابعة الأمر.

يفضل تعاون الـ ILO، واتحاد نقابات النقل العالمية (ITUC) تم العمل على مسابقة في أمريكا اللاتينية أسموها "عمال متعاشون ويكتبون بفاعلية". والتي جلبت مع بعضها قصص الحاق وصمات العار والخوف والخزي ولكن أيضاً الإنسانية والأمل:"

[www.ituc-csi.org/world-aids-day-2010-message-from.html](http://www.ituc-csi.org/world-aids-day-2010-message-from.html)

يخطط الـ ITF للبدء بالأعمال في هذه المنطقة مع نقابات عالمية أخرى وسوف يتواصل مع النقابات المنتسبة للمشاركة في العمل.

## رواية القصص لمكافحة وصمات العار وإنقاذ الحياة

استخدم برنامج ريادي أعده الـITF في ميناء مومباسا، كينيا يستخدم تقنية السرد القصصي لكسّر حاجز الصمت والخوف ووصمات العار الملازمة لفيروس نقص المناعة/الإيدز.

خلال مرور الأيام والأسابيع يشعر عمال النقل بالانفصال ليس فقط عن عائلاتهم ومجتمعهم بل عن تاريخ حياتهم أيضاً. الإعياء والوحدة والاحباط كل ذلك يتواجد مع الحاجة للتواصل البشري وطلب المغامرة، الحياة على الطريق (أو البحر، أو في الجو، أو على السكك الحديدية) تستمر كما تستمر في الواقع، إنه التغيير في طريقة المعيشة هو الذي يجعل من السهل أن ينشغل العمال بمهارتهم للجنس بطريقة غير آمنة وعادة تعاطي المخدرات التي قد تقود إلى الإصابة بفيروس نقص المناعة.

يستخدم مشروع الـITF في مومباسا طريقة السرد القصصي لكسّر حاجز الصمت، والخوف وإلحاق وصمات العار الملازمة لفيروس نقص المناعة/الإيدز. جلس في مارس ٢٠٠٩، ٤٠ من عمال النقل من مختلف القطاعات - بما فيها الطيران المدني - حول دائرة واستمعوا لبعضهم البعض يحكون قصصاً عن تجاربهم، متضمناً ذلك تأثير فيروس نقص المناعة/الإيدز. قام شخص واحد فقط في بداية الجلسة بالتحدث بشكل منفتح بأنه مصاب بفيروس نقص المناعة.

خلال جلسة السرد القصصي الأخيرة، أعرب ١٢ من الأشخاص عن إصابتهم بفيروس نقص المناعة واتخذوا قراراً بأن يصبحوا من النشطاء. عندما سُئل عن فوائد دورات السرد القصصي أجاب أحد السائقين "لهؤلاء الذين شعروا بالحرج أو الحيرة، بأن هذه الدورة أزالّت وصمات العار التي ظلت موجودة لفترة طويلة. إن تحدثنا بصوت عالي مع بعضنا عن قصصنا سيمكننا أن نسرّع في التوصل الى الحلول المتعلقة بانتشار فيروس نقص المناعة/الإيدز". انظر النسخة المطولة

[www.itfglobal.org/HIV-AIDS/index](http://www.itfglobal.org/HIV-AIDS/index)

اشترك ومنذ نهاية المشروع، أعضاء نقابات مصابين بفيروس نقص المناعة - من قطاعات الموانئ وصيد السمك والبحارة والسكك الحديدية والطرق والطيران المدني - في تأسيس USAFIRI، وهي شبكة لعمال النقل في كينيا.

حضرت نقابات منتسبة للـITF من بلدان أخرى مراسم الافتتاح، حيث تم تحفيزهم ليمهدوا الطريق لأعضائهم الحاملين للفيروس للبدء بشبكات مشابهة

## القسم الرابع - سيناريوهات

استخدام المنشآت على أرض الواقع - ماذا تفعل في حال . . . ؟

لم تستوعب الإدارة مخاطر فيروس نقص المناعة داخل مكان العمل	٥٥
إصرار الإدارة على فحص فيروس نقص المناعة	٥٥
تمييز العمال ضد زملائهم في العمل	٥٥
عدم انتهاز العمال الفرصة لإجراء الفحص التطوعي	٥٦
أن هنالك دليل على وجود تحرش جنسي	٥٦
تناقص الاهتمام بالوقاية من فيروس نقص المناعة	٥٧
رفض عامل مريض أن يجري فحص فيروس نقص المناعة	٥٧
أن تقع حقوق العاملين المصابين بفيروس نقص المناعة تحت التهديد	٥٨



## استخدام المنشرات في الحياة العملية - ماذا تفعل في حال ... ؟

استخدمهما في حالات المجموعات غير الرسمية، اجتماعات الفروع، دورات التدريب، الدورات الخ. ، وذلك للتشجيع على النقاش في القضايا التي قد تؤثر في النقابة ومكان العمل، وتساعدك على التقرير حيال السياسات والأعمال. يمكنك استخدامها كذلك في أداء تمثيلية مسرحية.

### ١. لا تفهم الإدارة مخاطر فيروس نقص المناعة داخل مكان العمل

قامت كالباينا وهي عاملة في مطعم المطار، بالكشف عن كون زوجها مصاب بفيروس نقص المناعة، وهي لا تعلم حالتها. مسؤول قسم الموارد البشرية أتى إلى النقابة ليناقدش الحالة، هو يعلم القليل عن فيروس نقص المناعة وقام بسؤال النقابة أسئلة مثل : هل الزبائن والعمالين الآخرين معرضين للخطر إن كانت هذه العاملة مصابة بفيروس نقص المناعة؟ هل يُكتسب فيروس نقص المناعة عن طريق تناول الطعام المحضر من قبل شخص مصاب بفيروس نقص المناعة؟ هل نستطيع فحصها للتأكد؟ إن كانت مصابة بفيروس نقص المناعة فهل بإمكاننا فصلها من العمل أو نغير مكان عملها حيث لا نقوم بلمس الطعام؟

- ما الإجابات التي يجب أن تعطيه إياها على كل سؤال؟
  - ما النصيحة التي يجب على النقابة أن تقدمها في حالة هذه العاملة؟
  - ما المساعدة التي يجب أن تعرضها النقابة على كالباينا نفسها؟
- انظر نشرة ٩ عن الوقاية، وأيضاً ٣ عن الإيدز كقضية مكان عمل، رقم ٥ عن الجنس، و٧ و ٨ عن السياسات والاتفاقيات الجماعية

### ٢. إصرار الإدارة على فحص فيروس نقص المناعة

بناء على المعلومات التي تشير الى أن نسبة الإصابة بفيروس نقص المناعة لدى عمال الطيران المدني أعلى من المعدل. فقد أعلنت إدارة شركة طيران أنه يتوجب فحص الموظفين لحالة فيروس نقص المناعة وحفظ لغايات الخدمات الطبية. الفحص ليس إلزامياً تماماً لكن الضغط قوي جداً على الموظفين ليثبتوا عدم إصابتهم بفيروس نقص المناعة.

- هل هذا مسموح به؟
  - هل ذلك مفيد أو عملي؟
  - ما المواقف التي يجب على النقابة أن تتخذها وكيف يجب أن تقوم بنصح الأعضاء
- انظر النشرة ٤ عن وصمات العار والتمييز وأيضاً ١٠ عن العناية والدعم (الفحص) رقم ٧ و ٨ عن السياسات والاتفاقيات الجماعية

### ٣. تمييز العمال ضد زملائهم في العمل

فيليب مضيف طائرة صريح بكونه مثلي الجنس، فعند توقف الطائرة في مطار شيكاوا، يستقبله مجموعة الموظفين العاملين في المطار بلطف، بنفس مقدار توفير طاقم الطائرة لسبل الراحة له، كان ينتقل بعضهم مؤخراً

بعيداً عن مائدة الكافتيريا إن هو جلس بجانبهم. فقرر أن يتحدث بطريقة غير رسمية إلى طاقم الطائرة التابع للنقابة في شيكارا. ولكنه قال بأنه مستعد ليشترك الفرع بأكمله بذلك ويرسل بخطاب شكوى رسمي إن لم يتحسن الوضع.

- ما الذي يحدث؟
- ماذا يجب على ممثل النقابة فعله؟
- ماذا يتوجب على فرع النقابة في المطار أن تفعل؟
- ما الذي يتوجب على الفرع الخاص بفيليب أن يفعل؟

أنظر النشرة ٤ عن الحاق وصمات العار والتمييز. أنظر أيضاً ٥ عن الجنس. ٧ و ٨ عن السياسات والاتفاقيات الجماعية. وأيضاً ٩ عن الوقاية

#### ٤. عدم انتهاز العمال الفرصة لإجراء الفحص التطوعي

قامت نقابتك بتقديم الإستشارة والفحص التطوعي (VCT) منذ قبل سنة. قدمت الإدارة إلى النقابة لأنهم قلقين بسبب قلة عدد العمال القادمين لإجراء الفحص. الخدمة مقدمة عن طريق مزود خارجي لها والذي يزور مكان العمل من وقت لآخر. بإمكان العمال الاستفادة من الخدمة خلال ساعات العمل ولكنهم بحاجة أن يأخذوا إزناً من مراقبيهم. بالرغم من أن الإستشارة متوفرة لا تملك الشركة برنامجاً للعناية بالصحة لتهتم بفيروس نقص المناعة. فلذا يتوجب على العمال المصابين أن يبحثوا عن الخدمة في مراكز الصحة العامة.

- هل تستطيع النقابة المساعدة في هذه الحالة؟
- ما النصيحة التي ستقدمها للنقابة للشركة وما الإجراء الذي ستخذه كنقابة؟

أنظر نشرة ٩ عن الوقاية و ١٠ عن العناية والدعم (مشمئلاً للإستشارة والفحص التطوعي) وأيضاً ٤ عن الحاق وصمات العار والتمييز

#### ٥. أن هنالك دليل على وجود تحرش جنسي

معظم طاقم العاملين بحجرة الطائرة التابعين لنقابتك لديهم علاقات جيدة مع بعضهم البعض وفريق الطيران أيضاً يدعم بعضه جيداً. ومع ذلك فإنه من الملاحظ أن بعض المتدربات الجدد يشعرون بالتوتر وعدم الراحة للعمل مع مجموعات طيران محددة. قد تستمع إلى بعض المضيفين الذكور يتحدثون عما يجبون أن يفعلوا مع المتدربات الجدد فتدرك بأنه من الممكن أنهن يتعرضن للتحرش.

- هل هذا شأن النقابة أم هو موضوع شخصي؟
- هل تتخذ النقابة إجراءات؟ إن كان الأمر كذلك. ما الذي تفعله؟

انظر نشرة ٥ عن المساواة الجنسية. وأيضاً ٤ عن وصمات العار والتمييز. ٧ و ٨ عن السياسات والاتفاقيات الجماعية



## ٦. تناقص الاهتمام بالوقاية من فيروس نقص المناعة

كان لدى الشركة برنامجا عن فيروس نقص المناعة/الإيدز لبعض الوقت - حيث كانت الشركة تقوم بتوزيع مطويات وأجراء بعض الحوارات من حين لآخر. كان معظم الموظفين متحمسين في البداية لكن الآن من الصعب وجود أي شخص مهتم. تود النقابة أن تحيي البرنامج لأنها تعلم بأن هنالك حاجة للوقاية الفعالة.

- تقوم بترتيب اجتماع للفرع وتأتي بمجموعة مقترحات لتطلع عليها الإدارة. ما هي مقترحاتك؟
  - قد تود أن تأخذ بعين الاعتبار الفوائد المرجوة من برامج الصحة والفحوصات الشاملة
- ملاحظة: من الممكن أيضا تحويل هذا النشاط إلى تمثيلية حيث يقوم مجموعة من الأعضاء بتقمص دور موظفين رسميين وعمال يحضرون اجتماع الفرع

**انظر النشرة ٩ عن الوقاية وأيضاً ١ الإيدز بشكل قضية نقابية و ٧ عن برامج وسياسات مكان العمل**

## ٧. رفض عامل مريض أن يجري فحص فيروس نقص المناعة

كان يبدو على ليونارد المرض لفترة. لكن عندما يسأله أحد الزملاء العمال في مكتب الطيران إن كان بصحة جيدة فيجيبهم بأنه بخير. تعاونت النقابة والشركة لتدريب ودعم شبكة من المرشدين الجماعيين. يعقدون اجتماعاً ليناقشوا مخاوفهم حول صحة ليونارد. وقرروا أن يتحدث إليه أحدهم مباشرة واختاروا شخصاً قريباً منه في العمل والحالة. تحدث فريدريك مع ليونارد وسأله إن كان قد قام بعمل أي فحوصات طبية - ولم يتطرق لذكر فيروس نقص المناعة أو الأمراض المعدية جنسياً. تحدثا في مناسبات عدة وكان فريدريك يشجعه على أخذ فحوص الدم اللازمة. وعرض عليه أن يرافقه إلى العيادة إن أراد ذلك. في النهاية اعترف ليونارد أنه خائف من كونه مصاب بفيروس نقص المناعة ووافق على إجراء الفحوصات.

- ناقش هذا المثال وما الممكن تعلمه من المثال.
  - هل لديك خبرة عن أشخاص يرفضون العلاج؟ هل تستطيع أن تعرف لماذا؟
  - ما الحجج التي تستطيع استخدامها لإقناع أحدهم بأن الفحص مفيد. وخصوصاً إن بدا عليهم المرض؟
  - قم بمناقشة نوع الأشخاص الذين يجب أن يصبحوا مرشدين جماعيين وكيف يمكن تدريبهم
- ملاحظة: المحادثة بين فريدريك وليونارد قد تكون مادة جيدة أيضاً لعمل تمثيلية. ثم مناقشتها مع باقي الأعضاء في مجموعتك

**انظر نشرة ٩ عن الوقاية و ١ عن الأيدز كقضية نقابية و ١٠ عن الدعم والعناية و ١١ عن دعم النقابة للأشخاص المصابين**

## ٨. أن تقع حقوق العاملين المصابين بفيروس نقص المناعة تحت التهديد

عمر هو حامل حقائب مصاب بفيروس نقص المناعة ويشعر بأنه يصبح مرهقا وغير قادر على متابعة التحميل والتفريغ. فهو بعيد عن العمل معظم الوقت ويستخدم مغادرته المرضية بكثرة. أوضحت الشركة بأن مجرد انتهاء مغادرته المرضية سيبدأ باستخدام مغادرته السنوية ثم يعطى مغادرات بدون مرتب. يشعر زملاءه أيضاً بالضيق من بطنه في العمل وكثرة غيابه التي تؤثر على علاواتهم الإنتاجية. تقول الشركة بأنها مستعدة لأن تبقى عمر في وظيفته، أو في وظيفة أخرى إن اقتضى الأمر. لكن بسبب حالة إصابته بفيروس نقص المناعة لا يستطيعون الاستمرار ببرنامج التأمين الصحي والتقاعد. لا يوجد لدى الشركة سياسة أو اتفاقية تغطي فيروس نقص المناعة.

• ما الموقف الذي يجب أن تتخذه النقابة؟

• ما هي حقوق عمر وكيف يمكن للنقابة أن تحميها؟

انظر نشرة ١٠ عن العناية والدعم، وأيضاً ٤ عن التمييز و٧ و ٨ عن السياسات والاتفاقيات الجماعية وكذلك رقم ١١ عن دعم نقابة النقل للأشخاص المصابين.





## حالات للدراسة

توفر هذه أمثلة عن الإجراءات العملية التي تعتبر سجلا لما حدث بالفعل استجابة لبعض القضايا والمشكلات الواردة في السيناريوهات. فقد وفرت دروسا تعليمية لمساعدة النقابات الأخرى ليقوموا بالتخطيط لنشاطاتهم.

## ١. اتحاد نقابات العمال للنقل والاتصالات TCWTUIF في اثيوبيا

ضم الاتحاد ٣٤ نقابة مع بعضها البعض من قطاعات الاتصالات، والبحارة والطرق والسكك الحديدية والطيران المدني. والاتحاد هو أحد تسعة اتحادات عمالية في اثيوبيا.

يقول الأمين العام دانييل جيبياهو "إنها قصة سائق شاحنة لمسافات طويلة، وتلك القصة هي التي عرفتنا بالمشكلة أولا" وأضاف "كان على وشك أن يفقد عمله لأنه مصاب بفيروس نقص المناعة. وقد أدى به الإحباط للتهديد بإشعال النار بالشاحنة وهو بداخلها. وكان الشيء الوحيد الذي أنقذ حياته هو التحرك السريع للشرطة. عندما دخلت قضيته المحكمة قام بشرح وصمات العار التي عانى من التصاقها به في مكان عمله مما دفعه ليقوم بهذا الفعل الخطير."

في هذه الحالة، إنها قصة ذات نهاية سعيدة حيث تدخلت النقابة وقدمت له الدعم. في النهاية قام الرجل بالاندماج في العمل بعد أن خرج من حالة الانهيار وأصبح من المرشدين الجماعيين - يساعد الآخرين من السائقين بما يخص الفيروس وعن أهمية اتخاذ الإجراءات للوقاية منه.

لكن المشكلة الأكبر لفيروس نقص المناعة هي أن وصمات العار والتمييز داخل مكان العمل بقيت قضية كبيرة في اثيوبيا. أظهر البحث أن فيروس نقص المناعة\الإيدز كان مركزا بين عمال التصنيع والنقل والاتصالات مما أدى الى مشكلة تزايد الغياب وفقدان الوظائف. وكم كان للفيروس تأثيرات على الإنسان. فان له تأثيرات وينسب متفاوتة على اقتصاد البلد ككل.

الطبيعية المركزية لتنظيم النقابة الصادرة عام ١٩٩٨ في اثيوبيا تعني أنه بمجرد أخذ القرار لتضمين فيروس نقص المناعة\الإيدز في أجندة النقابة، فان جميع القطاعات تغطي بـ TCWTUIF. وكذلك يلتزم الاتحاد ككل بتضمين قضايا فيروس نقص المناعة\الإيدز.

## استراتيجية طويلة المدى

قام والـ TCWTUIF بالتعاون مع الاتحاد بالموافقة على سياسة حيال فيروس نقص المناعة\الإيدز في مكان العمل وخطة استراتيجية للوقاية من فيروس نقص المناعة\الإيدز، وكان أول عنصر من عناصر تلك الاستراتيجية هو تنصيب اللجان في مكان العمل وإطلاق حملات وقاية عن طريق التوعية، الأفلام، الراديو ووسائل إعلام أخرى. وهي كذلك تشجع الفروع المحلية على التفاوض لجعل فيروس نقص المناعة قضية مكان عمل، والعمل على حماية العمال

لدى الاتحاد سجل حافل بالاتفاقيات الجماعية، وعملت بنجاح على ضم قضايا فيروس نقص المناعة\الإيدز ضمن جميع الاتفاقيات - يقدر عدد الاتفاقيات بـ ٣٠ اتفاقية. وللاتحاد أيضا مذكرات تفاهم مع وزارة العمل والوزراء ذات العلاقة في القطاع كالنقل والطيران - وتشتمل المذكرات على قضايا فيروس نقص المناعة\الإيدز. تغطي الاتفاقيات قضايا رئيسية كعدم التمييز، تسهيلات الفحص والاستشارة، وكذلك الدعم والرعاية، والعلاج.

## الطيران المدني

أسفرت المناقشات مع إدارة المطار في أثيوبيا ومع الوزارة إلى وضع سياسة في مكان العمل حيال فيروس نقص المناعة\الإيدز ومرفق مع السياسة دليلا بين كيفية التنفيذ. تمت الآن الموافقة على الاتفاقية الجماعية. حيث تنص الاتفاقية على توفير الدعم الطبي للعمال المتضررين بفيروس نقص المناعة. كما نجح الاتحاد بوضع شرط في الاتفاقية الجماعية خاص بخطوط الطيران الأجنبية التي تستخدم مطارات أثيوبيا. ولكن لا توجد حتى الآن سياسة أو دليلا عن كيفية التنفيذ.

### مخيمات الفحوصات الطبية التطوعية في مطار أثيوبيا

قامت الـTCWUIF بسلسلة منظمة من مخيمات الاستشارات والفحوص التطوعية في أبريل ٢٠١٠ في أديس أبابا والمطارات المحلية الأخرى في البلاد. بالتعاون مع إدارة المطار الاثيوبي وخطوط الطيران الاثيوبية. تم التحدث مع عدد كبير من الموظفين في مواقع مختلفة وقاموا بإجراء الفصح. والتقطت صور في مناطق أخرى لأشخاص يقومون بإجراء فحص الدم وذلك لتشجيع الزملاء على المشاركة. علق العديد من الأعضاء قائلين بأن مشاركة النقابة كانت تعني أن العمال لم يكن لديهم مخاوف بخصوص السرية أو ما قد يترتب إن أظهر الفحص بأن الشخص مصاب.

زيلكي مينا. مسؤول التدريب ورئيس قسم الطيران المدني في الـITF\أفريقيا. قال بأن "بعض الذين قاموا بالفحص يقولون. إن الاستشارات والفحوصات التطوعية هي مفتاح لاحتياجاتنا الصحية. وسأل الذين لم يذهبوا لإجراء الفحص عن موعد المخيم المقبل"

### تغيير الانطباعات والسلوكيات

كما أن تطوير الاستراتيجيات و السياسات والاتفاقيات تعتبر هامة جدا. فقد بذل الإتحاد جهودا كبيرة لمواجهة بعض الانطباعات والسلوكيات التي قد تساعد على تزايد الوباء. وذلك يشمل عدم التزام الأشخاص بشريك واحد في العلاقات الجنسية. الانطباعات السلبية المعكوسة تجاه استعمال الواقيات الذكرية بين الرجال. مخاطبة وصمات العار الاجتماعية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة\الإيدز. والاهتمام ببعض من الأعداد الكبيرة من الأطفال الذين تبنوا بسبب المرض. كما بينت النقابة أهمية القضايا الهيكلية مثل نقص وضعف التعليم وقلة الخدمات الصحية (خصوصاً في المناطق القروية). والتفكك الأسري.

"إن الدعم من الـITF ومن الجهات المانحة له أثر هام جدا. ولكننا مصممون ألا نعتمد على الدعم الخارجي فقط. نحن عازمون على الاستفادة من هيكله النقابة الحالية لتطوير طرقا لتقديم العناية المنزلية للتعامل مع التحديات التي تواجه الأشخاص المتعايشين مع فيروس نقص المناعة. وتطوير برامج لخلق عائد يساعد أيتام الإيدز والعائلات المتضررة بسبب الفيروس"

دانيال جيبايو

## ٢. نقابة عمال الموظفين والتجارة CCWU في غويانا

تمتلك منطقة الكاريبي على ثاني أعلى معدل نسبة انتشار لفيروس نقص المناعة بعد جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا. لم تكن الحكومات في المنطقة بطيئة باتخاذ الإجراءات وكذلك تمت تعبئة المجتمع المحلي. ومع ذلك يبقى الحصول على العلاج والوقاية ليس ميسراً للجميع. ولاحظت النقابات العمالية أن العديد من العمال ليسوا مشمولين بسياسات واتفاقيات خاصة بفيروس نقص المناعة في مكان العمل.

**استراتيجية النقابة: اتفاقيات مكان العمل الخاصة بفيروس نقص المناعة في جميع القطاعات**  
تنظم نقابة CCWU المنتسبة للـITF عمالا في النقل والسياحة وكذلك التجارة والتمويل. ولديها ما يقارب ١٢٠٠٠ عضو نصفهم تقريباً من النساء. توضح سياسة النقابة أنه يتوجب أن تشمل الاتفاقيات الجماعية في جميع القطاعات التي تغطيها على بنود خاصة بفيروس نقص المناعة\الإيدز. ووضعت النقابة مسودة بعدد من الحقوق الأساسية والحد الأدنى من المعايير بناء على أساس ميثاق ممارسة الـILO الخاص بفيروس نقص المناعة وعالم العمل.

تمت مشاركة تلك مع النقابات وأصحاب العمل. "بعض أصحاب العمل لم يكونوا مهتمين في البداية، كان علينا أن نستمر بالعودة إليهم وإقناعهم ليشتروا أيضاً. لكننا الآن نرى تعاون اداري عمالي بشكل جيد وكذلك تعاون ثلاثي شاملا دعم الحكومة". شيبوارد كلارك , منسق فيروس نقص المناعة للـCCWU

### استبيان على الشركات

قامت نقابة CCWU بعمل استبيان على عشرة شركات في الربع الأخير من عام ٢٠٠٨ لتبنيان مخاطر السلوكيات والانطباعات حيال زملاء العمل المتعاشين مع فيروس نقص المناعة\ الإيدز. ولمعرفة تواجد سياسات واستراتيجيات خاصة بالفيروس في مكان العمل. من بين النتائج كانت حقيقة وجود ١٩ بالمائة من الذكور قالوا بأنهم قاموا بممارسة جنس غير آمنة مع أشخاص لم يكونوا أزواجاً لهم أو مقيمين معهم؛ ٤٠ بالمائة اعتقدوا أن العاملين المصابين بفيروس نقص المناعة سوف يفصلون؛ و ٤٠ بالمائة قالوا بأنهم سيعملون بأرحية مع زملائهم المصابين بفيروس نقص المناعة. نساء أكثر من الذكور فضلن استعمال شركائهن للوقايات الذكرية. لم توجد لدى أي من الشركات التي شملها الاستبيان سياسات متعلقة بفيروس نقص المناعة\الإيدز.

قامت نصف الشركات مع نهاية عام ٢٠٠٩ بوضع سياسة خاصة بفيروس نقص المناعة الإيدز في مكان العمل. مع التوقع بأن تقوم باقي الشركات بوضع سياسات أيضاً خلال الربع القادم.

### الطيران المدني

اشتمل النهج الذي اتخذ في قطاع الطيران المدني وبالتعاون مع الإدارة. على تضمين فيروس نقص المناعة ضمن نطاق أوسع مشمولاً بقضايا الصحة والسلامة. يوجد أصلاً لدى نقابة مطار تشيدي جانغان العالمي لجان للصحة المهنية والسلامة. مع برامج للنشاطات. وقررت النقابة شمل قضايا الإيدز ضمن مسؤوليات اللجان. ووجدت شركات طيران مدني أخرى أن هذا النهج اقتصادياً بشكل أكثر ووجدت النقابة بأنه أسهل للتشجيع على مشاركة العمال.

هذا لا يعني التفاوض عن أو تقليل حجم مخاطر الإيدز. يجب إيلاء التدريب وبناء القدرات أولوية في سبيل دعم تغيير سلوكي مستدام. تعطى المعلومات والتوعية بواسطة الوسائل التفاعلية لجعلها متوفرة بقدر الإمكان. لا بد من توفير شبكة من المرشدين الجماعيين وأن تكون البرامج فعالة. تعمل في نفس الوقت الـCCWU على التأكد بأن العاملين الأساسيين مدربين فيسهل عليهم انتهاز الفرص للنقاش في

السياسات أو الاتفاقيات عن الإيدز عند الحاجة، أو المطابقة مع السياسات الموجودة. CCWU أيضاً تتعاون مع الأشخاص المعنيين في مكان العمل.

ناقشت سياسة مكان العمل لفيروس نقص المناعة\الإيدز مع مطار تشيدي جانغان العالمي طرق التعاون. وغطت قضايا التمييز نشاطات الوقاية، بما فيها التوعية وتوزيع الواقي الذكري. وتوفير معلومات مرجعية للمضادات الفيروسية وخدمات الاستشارة والفحص التطوعي والعلاج.

”أثبتت وصمات العار والتمييز المرتبطة بفيروس نقص المناعة أنها من أصعب العراقيل في طريق توفير الوقاية من الفيروس. وهي تنتج عن المخاوف وقلة التوعية عن المرض وتمنع الأشخاص من مناقشة ممارسة الجنس الآمن. ومن عمل الفحوصات والإفصاح عن حالتهم لشركائهم أو السعي وراء العلاج. الكثير من العمال قالوا بأنهم لا يسعون إلى العلاج لأن الإيدز أو الأمراض المنتقلة جنسياً تسبب لهم وصمات العار والتمييز“ شيوارد كليرك

### التدريب على قضايا مكان العمل في المطار

حضر ما يزيد عن ١٠٠ عضو في نقابة CCWU في الطيران المدني دورات تدريب حول فيروس نقص المناعة\الإيدز في مطار تشيدي جانغان العالمي في غويانا. كنقابة منتسبة للITF. شاركت الـ CCWU بعدد من الحملات ومواد التوعية. واستخدمتها لدعم التدريب الذي يحاكي وصمات العار والتمييز وفي مساعدة المشاركين على طريقة التعامل معها. قاموا بالتركيز أيضاً على الانخراط في الحوارات الجماعية مع المسافرين حول المعلومات عن فيروس نقص المناعة، والانطباعات والمخاطر مستخدمة منهاج الITF كنقطة انطلاق.

”وقالت النقابة أنه تبين من الاستبيان الذي قمنا به في البداية وفي نهاية البرنامج وجود تغيرات تدريجية في السلوكيات بين العاملين في الطيران المدني.“ ويشمل ذلك المزيد من الانطباعات الايجابية تجاه استعمال الواقي الذكري والمزيد من انطباعات التقبل والدعم تجاه الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة. وفي حين أن بعض هذه التغييرات قد تكون صغيرة، فإنها ذات أثر في جو يسود به التمييز وإلحاق وصمات العار حيال فيروس نقص المناعة\الإيدز“

لمزيد من المعلومات حول CCWU، بما في ذلك الدور كعميل عمالي في عملية التنسيق في دولة غويانا للتمويل العالمي أنظر:

HIV/AIDS: transport unions take action. Case studies and good practice from ITF affiliates: [www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV\\_BestPractice\\_English.pdf](http://www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV_BestPractice_English.pdf)



## أسئلة للنقاش حول الحالات الدراسية الخاصة بأثيوبيا وغويانا

تعتبر الاتفاقيات الجماعية من صميم الاستراتيجيات النقابية، هل تعتقد أنه من الممكن استخدامها لتحسين ظروف العمال فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة/الإيدز؟ أذكر أهم الشروط المفيدة الممكن شملها في اتفاقية جماعية، هل تفضل إضافة شرط خاص بفيروس نقص المناعة/الإيدز لاتفاقية موجودة أصلاً أم تفضل عمل اتفاقية منفصلة؟

إن تركيز نقابة CCWU على سياسات واتفاقيات أماكن العمل، يعني أنها قامت بخطوات مسبقة لإشراك صاحب العمل، هل قيمت بالتحدث مع صاحب العمل حول قضايا فيروس نقص المناعة/الإيدز؟ قم بالتشارك بوجهات النظر حول فوائد وتحديات التعاون.

يبدو أن وصمة العار والتمييز تعتبر في كل العالم أسباباً معيقة في وجه الدفاع عن الحقوق وفي وجه توفير العناية والوقاية، ما هي التجارب التي واجهتها، وما هي الحلول؟ قم بالتشارك بما قامت به نقابتك من إجراءات إن وجدت.

قم بمناقشة فوائد:

١- حملات الاستشارات والفحوصات التطوعية

٢- استخدام المرين، هل لك تجارب مع أي منها؟ ما هي الدروس التي تعلمتها من دعم وتشجيع التغيير في السلوك؟

## ٣. إعادة الحقوق لحاملين لفيروس نقص المناعة في حالي فصل غير منصفة من العمل في البرازيل

حكمت محكمة العمل الاتحادية العليا في البرازيل عام ٢٠١١\* لصالح حاملين لفيروس نقص المناعة، حيث قضت المحكمة بأن فصلهم من عملهم كان غير عادل وحكمت بإعادتهم إلى وظائفهم وتعويضهم بدلا عن الرواتب والنفقات التي خسروها.

وكانت الشكاوى في كلتا الحالتين تتعلق بفصلهم من العمل بسبب حملهم لفيروس نقص المناعة، حيث تميزت إجراءات صاحب العمل بالتمييز ضدهم وانتهاك حقوقهم مخالفين بذلك دستور البرازيل، وانتهت القضيتان إلى إعادة العمال إلى وظائفهم وتعويضهم بدلا عن الرواتب والحقوق التي خسروها.

واحتجت المحكمة بمعياريين من معايير منظمة العمل الدولي ILO: اتفاقية التمييز (التوظيف والوظيفة) رقم ١١١ لعام ١٩٥٨، وبالتوصية رقم ٢٠٠ لعام ٢٠١٠ الخاصة بفيروس نقص المناعة والأيدز وعالم العمل، واستشهدت المحكمة في كلتا القضيتين بالفقرات ١٠ و ١١ الواردة في التوصية رقم ٢٠٠، حيث تبين تلك الفقرات على عدم جواز التمييز بسبب حالة فيروس نقص المناعة الوهمية أو الحقيقية ولا يجوز الفصل من أو حرمان الوظيفة بناء على الحالة الخاصة بالفيروس، وأكدت المحكمة على أن التوصية رقم ٢٠٠ تحت الدول الأعضاء في الـ ILO على الحفاظ على وتوظيف الحاملين لفيروس نقص المناعة.

وقررت المحكمة أثناء تفصيها للحقيقة بان واجب صاحب العمل المشتكى عليه أن يقدم الدليل بأن الفصل لم يكن بسبب حالة المشتكى المتعلقة بفيروس نقص المناعة.

\* (قضية رقم TST-RR-1049000-1-04-2004، 16، 2002، 5، 04، 0022-1-049000-1) (٢٠١١).

## أسئلة للنقاش

يقوم العمال وممثليهم أحياناً بتقديم الشكوى للمحكمة عند عدم وجود اتفاقية في محلها أو لا يتم احترامهم.

ما هي الآليات القانونية (محاكم، محاكم عمل ...) المتوفرة في بلدك وكيف يمكن للنقابة أن تستفيد منها؟

ابحث وناقش أمثلة من بلدك قامت النقابات أو هيئات أخرى من خلالها (جمعيات العون القانونية) باستخدام القانون في حالات التمييز (ليس بالضرورة متعلقة بفيروس نقص المناعة). ما هي الدروس المستفادة وكيف يمكن تطبيقها على قضايا التمييز الخاصة بفيروس نقص المناعة، خصوصاً في مكان العمل؟

## مجموعة أدوات (ILO) الخاصة بفيروس نقص المناعة\الإيدز لنقابات

## القسم السادس - مجموعة أدوات (ILO) الخاصة بفيروس نقص المناعة\الإيدز لنقابات العمال ومصادر أخرى

مصادر أخرى	٦٩
قائمة الاختصاصات	٧١



تحتوي هذه المجموعة على قرص مدمج مع نص كامل لمجموعة الأدوات هذه والتي طورت خصيصاً لنقابات النقل ومنسقي فيروس نقص المناعة\الإيدز. وتم تضمينها بسبب كونها شاملة وأداة عملية بإمكانها دعم العمل النقابي لفيروس نقص المناعة\الإيدز في كل مكان. إنها تكمل مجموعة الـ ITF مع المزيد من المعلومات المفصلة وإرشادات قائمة على المهارة. وممتدة من تعلم النشاطات الى المساعدة خطوة بخطوة على كيفية كتابة طلب المشروع. تتضمن على سبيل المثال. النص الكامل لميثاق الممارسة الخاص بالـILO والتوصية ٢٠٠ حول فيروس نقص المناعة\الإيدز وعالم العمل. المنشورات في هذه الحزمة توفر لك مرجعاً للأقسام ذات الصلة بمجموعة أدوات الـILO

مجموعة الأدوات لنقابات العمال بخصوص فيروس نقص المناعة\الإيدز: المعلومات الأساسية. إرشادات عملية خاصة بالسياسات وتطوير البرامج. وأمثلة على إجراءات نقابية (ILO\ACTRAV) و (ILO\AIDS. ٢٠١٠)

### ملخص للمحتويات

تضمنت مجموعة الأدوات

- دليل بطريقة استخدام مجموعة الأدوات
- ستة كتيبات من الحقائق و"كيفية التعامل" مع فيروس نقص المناعة في عالم العمل
- مجموعة من التمارين. حالات للدراسة ومصادر معلومات
- قرص مدمج مع أهم منشورات الـILO الأساسية عن فيروس نقص المناعة\الإيدز في عالم العمل
- فيلماً عن "أماكن العمل في أفريقيا تستجيب لفيروس نقص المناعة\الإيدز" باللغة الإنجليزية والفرنسية

يبين الدليل الهدف من مجموعة الأدوات ونظرة عن المحتويات. يشتمل الدليل أيضاً على تمارين عملية. ونشاطات تعليمية لاستخدامها من قبل المديرين. وعلى ثمانية حالات دراسة تستعرض إجراءات نقابية بخصوص الإيدز حول العالم. وعلى مجموعة من السياسات والاتفاقيات الجماعية في مكان العمل حول فيروس نقص المناعة. وقائمة بالمراجع.

### الكتيبات الست تغطي:

معلومات أساسية حول فيروس نقص المناعة. المعلومات تتضمن بعض من الجوانب الطبية للمرض. كذلك مستندات خاصة بالسياسة العالمية ومعلومات عن بعض اللاعبين الأساسيين في قضايا فيروس نقص المناعة\الإيدز

احترام الحقوق: هو المفتاح لنشاطات مكان العمل. هذا الكتيب يشرح الحاجة للنهج القائم على احترام الحقوق الخاصة بفيروس نقص المناعة\الإيدز. بما في ذلك المساواة الجنسية. والدور الذي يمكن لنقابات العمال أن تلعبه. ويستعرض توصية الـILO رقم ٢٠٠ حيال فيروس نقص المناعة والإيدز وعالم العمل ويقترح السبل التي بإمكان النقابات أن تستفيد بها من هذا الكتيب لتقوية العمل.

أساسيات برامج فيروس نقص المناعة\الإيدز في مكان العمل. يرتكز البرنامج الفعال الخاص بفيروس نقص المناعة على ثلاث أساسيات: الوقاية. الرعاية والدعم. والعلاج. وعلى أن يبني البرنامج على أسس احترام الحقوق. يشرح هذا الكتيب الهدف من إمكانية الوصول عالمياً لكل ما يتعلق بالفيروس من وقاية وتوعية

وعلاج، وتكاليف وفوائد الخدمات التي يقدمها مكان العمل، ويوفر إرشادات

وأمثلة على الممارسة الجيدة. هنالك تغطية مفصلة للقضايا الرئيسية كالفحص التطوعي، تغيير السلوك، مهارات التواصل، والسلامة والصحة المهنية.

تصميم وتنفيذ برنامج لنقاة عمالية، يقدم هذا الكتيب نصائح حول تصميم وتنفيذ برامج تدريب و تثقيف لأعضاء النقابة، ويشتمل على التخطيط، وعلى طريقة التوصيل، وعلى المراقبة والتقييم.

تعبئة المصادر، هذا الكتيب يساعد النقابات تحدد موارد التمويل على مستوى البلد، وعلى فهم متطلبات الجهات المانحة وربط ذلك باحتياجات النقابات.

تطوير المشاريع والإدارة، يساعد هذا الكتيب في عملية تطوير طرق التقدم بطلبات المشاريع، ويشرح بعض طرق التخطيط للمشاريع الحالية في وبعض طرق أخرى مثل إدارة دورة المشاريع وأسس منظومة العمل المنطقية.

### **بعض مصادر أساسية أخرى للنقابات المنتسبة للـ ITF (وانظر لمجموعة أدوات الـ ILO للحصول على القائمة الكاملة)**

برنامج الـ ITF عن فيروس نقص المناعة/الأيدز: [www.itfglobal.org/HIV-AIDS/index.cfm](http://www.itfglobal.org/HIV-AIDS/index.cfm)

تقرير عن استبيان الطيران المدني: [www.itfglobal.org/civil-aviation/study.cfm](http://www.itfglobal.org/civil-aviation/study.cfm)

فيروس نقص المناعة/الأيدز: نقابات النقل تتخذ إجراءات، حالات دراسية وممارسات جيدة من نقابات منتسبة للـ ITF :

[www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV\\_BestPractice\\_English.pdf](http://www.itfglobal.org/files/publications/26685/HIV_BestPractice_English.pdf)

اتحاد نقابات العمال الدولي: [www.ituc-csi.org/hiv-aids.html](http://www.ituc-csi.org/hiv-aids.html)

برنامج منظمة العمل الدولي حول فيروس نقص المناعة/الأيدز وعالم العمل:  
[www.ilo.org/aids/lang-en/index.htm](http://www.ilo.org/aids/lang-en/index.htm)

مجلس منظمة العمل الدولي لنشاطات العمال (ILO/ACTRAV) :  
[www.ilo.org/actrav/lang-en/index.htm](http://www.ilo.org/actrav/lang-en/index.htm)

برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة/الأيدز : [www.unaids.org/en](http://www.unaids.org/en)

الصدوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا: [www.theglobalfund.org/en](http://www.theglobalfund.org/en)

## مختصرات

ملاحظة: هذه بعض المختصرات والرموز التي وردت في السياق

مجلس الـ ILO لنشاطات العمال	ACTRAV
المضادات الحيوية (العلاجات/التداوي)	ARV
اتفاقية جماعية	CBA
منظمة مجتمع مدني	CSO
المعلومات، التعليم، والاتصالات	IEC
منظمة العمل الدولي	ILO
برنامج الـ ILO الخاص بفيروس نقص المناعة/الأيدز وعالم العمل	ILO/AIDS
الأمراض المعدية جنسيا	STI
اتحاد نقابات العمال الدولي	ITUC
الشعوب الأكثر تعرضا للخطر	MARP
المراقبة والتقييم	M&E
المجلس الوطني (أو مفوضية) للأيدز	NAC
لجنة التنسيق الوطني (لنقابة منتسبة للـ ITF)	NCC
منظمة غير حكومية	NGO
الصحة والسلامة المهنية	OSH
برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة/الأيدز	UNAIDS
الاستشارات والفحوصات التطوعية	VCT
منظمة الصحة العالمية	WHO

## ملاحظات

A series of horizontal dotted lines for taking notes, providing approximately 30 lines of space.



A series of horizontal dotted lines for writing.

A series of horizontal dotted lines for writing.



الإتحاد الدولي لعمال النقل - العالم العربي

مجمع الحسيني التجاري

الطابق الخامس - مكتب ٥١١

منطقة زهران (بين الدوار السابع و الثامن)

تلفاكس: +٩٦٢ ٦ ٥٨٢١٣٦٦

ص.ب ١٣٩٢ عمان ١١٨٢١ الأردن

البريد الالكتروني: [malkawi\\_bilal@itf.org.uk](mailto:malkawi_bilal@itf.org.uk)

الموقع الالكتروني: [www.itfglobal.org](http://www.itfglobal.org)

